الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE 08 MAI 1945-GUELMA

faculté : des lettres et des langues

Département langue et lettre arabe

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم الآثار



مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستـــر

الأثار القديمة بعنوان

دراسة النخب الاجتماعية لمستعمرة مادور

من إعداد الطالبة:
زواوي نوارة

تحت إشراف الدكتورة
زروقي بوسليماني حياة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
بامون أمينة	أستاذ مساعد	رئيسا	جامعة 8 ماي 1945
بخوش زوهير	أستاذ مساعد	عضوا مناقشا	جامعة 8 ماي 1945
زروقي بوسليماني حياة	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945

السنة: 2017

مقدمة:

علم الأثار يدرس كل ماخلفه الإنسان من ملموس ومادي والغرض منه التعرف ودراسة الثقافات والتفكير البشري في فترات زمنية سالفة وإنطلاقا من هذه الشواهد المادية يمكن تأريخ حضارة أو فترة زمنية معينة وتتعدد هذه الشواهد حسب وظيفتها وطريقة إنشائها ،فأخذ الإنسان يفكر في وسائل تحفظ مخلفاته فبدأ بالرسم والنحت والنقش على الجدران ثم إهتدى إلى الكتابة ليدون كل مايحتاجه ومن أنماط هذه الكتابة إهتدى إلى الكتابات اللاتينية التي تعتبر مؤشرا هاما للثقافة اللاّتينية للأشخاص وتكتسي النقوش الكتابية المكتشفة أهمية كبيرة تعطينا صورة المجتمع الذي كان يعيش بالمدينة في الفترة الرّومانية و التي ظهرت في النقيشات اللاتينية وهي معالم حجرية منقوشة بأحرف لاتينية كشواهد قبور منها الخاصة بالأباطرة والحكام، ومنها الدّينية، ومنها الكتابات الجنائزية التي تمثل أكبر نسبة من حيث العدد، وتعتبر أهمّ مادة قصد من خلالها الفرد الروماني تخليد ذكراه وتجسيد مختلف ما يتعلق بحياته اليومية والدينية وطقوسه الجنائزية لإعتبارها مصدر الدراسة والتعرف على مختلف الطبقات الإجتماعية ، والسياسية والأدارية ودراسة الأسماء تمكننا من معرفة أصل الاشخاص وإنتمائتهم ورتبهم الاجتماعية والكنى التي كان يحملها سكان المدينة ،وانصب إهتمامي لدراسة نقيشات مستعمرة مادور والتعرف على ماتحتويه هذه النقيشات اللاتينية وهذا

ماجعلني اطرح هذه الاشكالية :عن ماهية النقيشات وأهميتها في التعريف بمختلف نخب طبقات المجتمع لمستعمرة مادور .

ومن أهم التساؤلات التي نريد الإجابة عنها من خلال هذه الدراسة هي :

دراسة مختلف الطبقات المسيرة لمدينة ماد روس أثناء الاحتلال الروماني من خلال النقيشات اللاتينية .

دراسة الأسماء العائلية لأعضاء الطبقة المسيرة لمعرفة مدى تداول العائلات عاى السلطة بالمدينة

الغاية من البحث وتحديد هدفه وهو التعريف بتاريخ المنطقة وجلب الإهتمام وذلك بإجراء أبحاث جديدة عن الموقع و دراسة معالمه وكذا دراسة النقيشات اللاتينية المكتشفة بمستعمرة مادور ومحاولة ترجمة وقراءة الكتابات المنقوشة على المعالم الجنائزية والرسمية التي نعتمد عليها في مختلف مجالات الدراسة الإيبغرافية كونها تشكل مصادر أساسية ومادة علمية تعتمد عليها الدراسات التاريخية والأثرية لمعرفة الحياة الإجتماعية والثقافية والسياسية والدينية إضافة إلى تحديد أصول وتطور مختلف الطبقات المكونة للمجتمع داخل مدن ومستعمرات المقاطعات الرومانية بشمال إفريقيا .

منهجية البحث وأهم محاوره : يعتمد موضوع البحث على التوثيق والذي يهدف إلى جمع ودراسة مختلف نصوص النقيشات اللاتينية الخاصة بموضوع البحث حيث تمت معالجة الموضوع من خلال وضع الخطة التالية :

المقدمة تم من خلالها عرض مجمل الأفكار التي يدور حولها الموضوع إلى جانب الهدف من الدراسة وتبيان منهج معالجة الموضوع بالإضافة إلى طرح الإشكالية .

المدخل : تم من خلاله تحديد نطاق الدراسة فتناولنا من خلاله الإطار الجغرافي والتاريخي للموقع ،وأهم الشواهد الأثرية والأبحاث والدراسات وكذا أهم الحفريات مع تبيان الوضعية القانونية .

الفصل الأول : تناولنا فيه مفهوم النقيشات العام والخاص ،وأهمية النقيشات ،وأنواعها المختلفة النقيشات الجنائزية ،والخاصة بالأباطرة والتشريفية ،والنقيشات الدينية ،والنذرية المعالم الميلية ،والعقود العامة والخاصة .

الفصل الثاني : خصصنا هذا الفصل للتعريف بأهم الطبقات والهيئات التي كانت تسير المدن الرومانية وقسمناه إلى الطبقة السيناتورية ، طبقة الفرسان ،وطبقة رجال الدين.

الفصل الثالث :تناولنا في هذا الفصل دراسة للطبقات المسيرة لمدينة مادروس على شكل جداول تحمل

النص الكامل للنقيشة واسماء الاشخاص المذكورة فيها وكذا منصبه.

الفصل الرابع :دراسة تحليلية حاولنا من خلالها قراءة وتحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال الفصول السابقة .

في الاخير وضعنا خاتمة تضمنت حوصلة نهائية لموضوع بحثنا .

المدخــــــل:

الإطار الجغرافي والتاريخي

1- ىئلأس ئنطك جغضى :

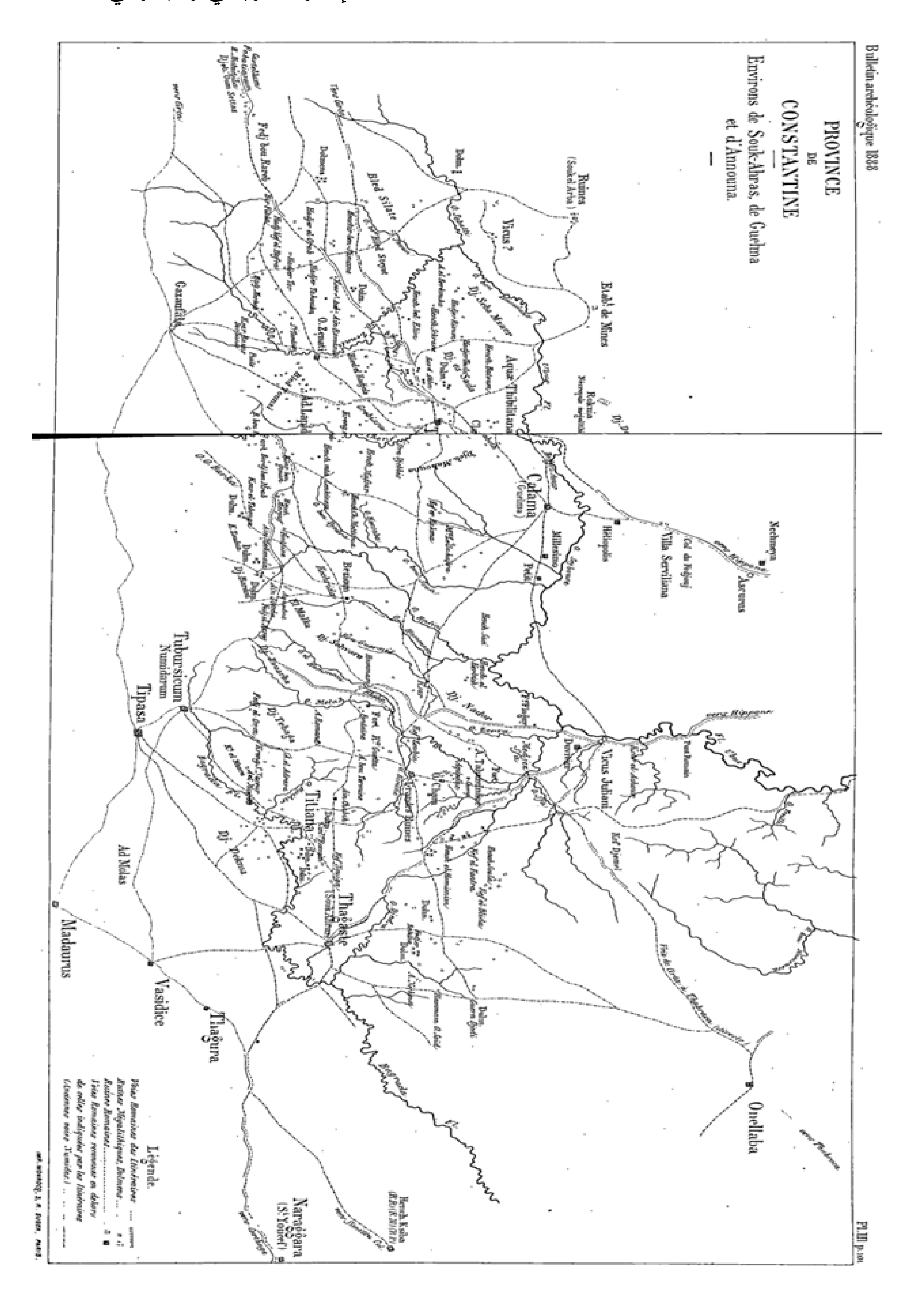
أ- **الموقع الجغرافي:** تقع المدينة الرومانية مادوروس على الطريق الرابط بين تبسة وسوق أهراس .

وحاليا تقع على بعد 7 كلم شرق مدينة مداوروش، وجنوب سوق أهراس بحوالي 45 كلم، تحدها من الشمال مدينة الدريعة " AD MULAS أثناء الفترة الرومانية " ، التي تبعد عنها ب 4 كلم ومن الشرق مدينة التاورة " تاقورة"، التي تبعد عنها ب16 كلم ومن الجنوب سلسلة جبلية تبلغ بها أعلى قمة بها1129 م وهي قمة جبل الصنوبر، وهي تعد الحد الفاصل بين وادي مجردة ووادي سيبوس، مما يجعلها ذات موقع جغرافي استراتيجي هام وهي تتربع على مساحة 25 هكتار[1].

خريطة رقم 01: خريطة أثرية لنواحي سوق أهراس، قالمة، عنونة[2]

[1] - GSEIL (St) et Joly (Ch),Khamissa,Mdaurouch, Anouna, tomeII :M daurouche,Alger1922,p16 .

[2]- MERCIER, Bulletin archéologique du comité des travaux historiques et scientifiques 1888 P 101


Bulletin archéologique 1888
PROVINCE
DE
CONSTANTINE
Environs de Souk-Ahras, de Guelma
et d'Announa.
Pl. III
Calama
(Guelma)
Aquæ Thibilitanæ
Vicus Juliani
Tubursicum
Numidarum
Tipasa
Tilana
Thagura
Vasidice
Madaurus
Ad Molas
Onellaba
Naraggara
Gazaufala
Villa Serviliana
Nechmeya
Heliopolis
Vicus ?
Légende.

ب- **طبوغرافية المنطقة:** تقع المدينة على ارتفاع ما بين 924م و932 م عن سطح البحر كما أنها تمتد بين :

. خط الطول 04^{0} , 36شمال .

. خط عرض$07,54^{0}$شرق [1].

كما أن الباحثNielحدد ارتفاعها عن سطح البحر بـ 935 م[2]، وقال بأنها تبعد عن مدينة سوق أهراس بـ 26 كلم جنوبا .

تمتاز المدينة بموقعها الإستراتيجي، الذي يسمح لها بالإشراف على مختلف الجهات ولمسافات معتبرة، كما تمتاز المدينة بأرضيتها الصلصالية المتموجة، وأرضيتها منحدرة نحو الشمال الغربي، كما نجدها محاطة بعدة تلال وهضاب، منها ذراع الدواميس من الجهة الغربية، وكدية الغيران من الجهة الجنوبية، ومن الجهة الشرقية هضبة تمتد من الجنوب إلى الشمال، شيد في قسمها الشمالي ضريح، يعرف بتسمية سيدي محمد بن يحي، نجده محاط بمقبرة مازال يستعملها سكان المنطقة في دفن موتاهم وسلسلة جبلية تمتد إلى تونس، نجد فيها عدة أثار وبقايا بنايات ومنحوتات وأعمدة وتيجان وكورنيش رائع،كما نجد الحصن البيزنطي، الذي كان في الأصل قصر، هذا القصر أنجز من قبل قابنيوس وسابينيوس بإستخدام مواد بناء مختلفة، وكذلك عن طريق النحت الغائر والكتابات، تحيط بالمدينة عدة هضاب وتلال، نجد في الجنوب منبع مداوروش، كما أنها تمتاز بسهول منبسطة ذات اراضي زراعية خصبة.

[1] - GOOGLE ERTH

[2]-. Niel(O),Géographie de l'Algérie,Environs de Souk-Ahras, (2 éd.),TOME 1,BONE1876 P 328

يمتاز مناخ المدينة بكونه غير قار وبارد، تصل فيه درجة الحرارة إلى ما دون الصفر، كما نجد الجليد في فصل الشتاء، نتيجة لعامل البرودة الشديدة،ومستوى التساقط جيد بحيث يفوق 500 مم سنويا.



صورة رقم 01 : صورة جوية للموقع الأثري مادور

2- الإطار التاريخي

أ -إشكالية التسمية: إن أصل تسمية مادوروس ومعناها بقيا مجهولين، فلا توجد حقيقة معروفة حول اصل التسمية الفينيقية[1]، رغم كثرة البحوث حولها إلى غاية اليوم ، إلا أنها تعد من المدن الجديدة، التي شيدت في العهد الروماني، والتي تعود إلى القرن الأول ميلادي حسب الدلائل الأثرية، التي عثر عليها بالموقع، كما ذكرت تحت تسمية مادوروس عند عالم الجغرافيا بطليموس Ptolémée[2]،وجاء

[1] - GSEIL (St) et Joly(Ch), Op.-Cit.,, p08

[2] - بورحلي ابراهيم، اطروحة دكتوراه دولة في الاثار القديمة بعنوان مستعمرة مادوروس واقليمها الترابي ص 21 .

ذكرها في إقرارات القديس أوغسطين تحت صيغة مادوريس ، أما جوليوس هونوريوس فوصفها بمادوريس القلعة oppdiummadoruis[1] ، وأطلق اسم المستعمرة الرومانية الحديثة مع تغيير طفيف مداوروش نظرا لصعوبة لفظ مادوروس، وقبل أن تسمى هكذا كانت عبارة عن تجمع سكني، يعرف بعين سدرة، وتغيرت التسمية عندما أنشأت سلطات الإحتلال الفرنسي محطة القطار في منتصف القرن التاسع عشر، ومع توافد السواح والنزول في المحطة، فإنهم يسألون الأهالي عن الموقع الأثري مادوروس، ومع مرور الوقت حرفت التسمية [2] .

- إن المعلومات التي وصلتنا حول هذه المدينة هامة، خاصة فيما يخص الجانب الإداري ، فهي تابعة للمقاطعة البروقنصلية ، ورتبتها مستعمرة، وأسست لقدماء المحاربين،وذلك حسب ناقشة وجدت بالمدينة مكتوب عليها [3]:

COLONIA FLAVIA AGAUSTUS VETERARUM - MADAURENSUM

- المستعمرة الفلافية الأغسطية لقدماء المحاربين المادوريين

- إن هذه المدينة الموجودة في أقصى الشمال لبلاد الموزولامي[4]، تابعة لإقليم البروقنصلية، نجدها تحت حكم الإمبراطور نيرفا ما بين 86 – 98 م، حيث كانت هذه المدينة تحت إمارة قبيلة كويرينة[5]، وهي نفس القبيلة التي تنتمي إليها العائلة الفلافية، التي حكمت شمال إفريقيا ما بين 69 ق م إلى 96 م، ومن المحتمل أن يكون مؤسسها فيسبسان،أو أحد أبنائه دوميتانأو تيتوس .

[1]- بورحلي ابراهيم ، المرجع السابق، ص. 21 .

[2]- REBERT,Madaure, Recueil des notices et mémoires de la Société Archéologique de Constantine,N 33 1899 p

[3] - GSEIL (St), M'daurouche, p 8

[4]- ibid, p 11

[5] - LEGLAY, Les flaviens et l'Afrique, p 222

ب–لمحة تاريخية عن مستعمرة مادوروس :

– إن إقليم مدينة مادوروس في الأساس هو تابع للمملكة النوميدية قبل التواجد الروماني في شمال إفريقيا، وتم إنشاء هذه المدينة في إطار سياسة قانون التعمير الروماني للإمبراطور أغسطس، الذي كانت تهدف روما من خلاله إلى التوسع في مختلف الأقطار، والتي أنيطت مهمته في شمال إفريقيا للفيلق الثالث الأغسطسي، الذي كلف بمهمة المسح واستصلاح الأراضي، بالإضافة إلى شق الطرقات وبناء المدن، ويبقى تاريخ تأسيسها مجهولا، إلا أنه من الثابت أثريا أنها شيدت كمستعمرة لقدماء الجند، كانت موجودة في نهاية القرن الأول ميلادي، كما يجهل مؤسسها .

– مرت على المدينة حضارات متعاقبة خلال فترات زمنية مختلفة منها الحضارة النوميدية، وذلك حسب معطيات APULLEE ، ثم بعدها الحضارة الرومانية[1]، حسب ما قدمته البقايا الأثرية التي عثر عليها بالموقع، ثم تلتها الحضارة الوندالية التي لم تعمر بالمنطقة طويلا، وأخيرا الحضارة البيزنطية[1]

– يرجع الباحثين نشأة المدينة إلى نهاية القرن الأول الميلاد حسب الناقشة، التي وجدت بالمدينة، والتي تعد أهم وأقدم ناقشة بالموقع[2].

– حسب GSELL إن APULLEE كتب عن الحضارة النوميدية، التي كانت متواجدة بمادوروس منذ نهاية القرن الثالث قبل الميلاد، وكانت تابعة لمملكة صفاقص، وبعد هزيمته أصبحت المنطقة تابعة لمملكة ماسينيسا مع أن الدراسات الأثرية لم تثبت وجود تجمعات نوميدية بالمنطقة[3]، كما لا توجد دلائل أثرية ما عدى قبر دولمن موجود بالهضبة جنوب المدينة، وجزء من ناقشة ليبية، وكذلك المؤرخين القدامى لم يشيروا إلى

[1]- GSEIL (ST)etJoly(Ch.), Op. Cit., p09-10

[2] بورحلي ابراهيم ، المرجع السابق، ص25

[3] - GSEIL (ST)etJoly(Ch.), Op.-Cit., p08

وجودها، ومن المرجح أنها كانت تابعة لقبائل الموز ولامي قبل إنشائها كمستعمرة [1] أما عن الحضارة الرومانية فقد عمرت من طرف المحاربين القدامى في القرن الأول ميلاد، حسب إحدى الناقشات التي تحمل الكتابة التالية:

- VETE RANORUM NOVO CONDUTU SPLERDIDISSIMASUMUS

- الحضارة الوندالية التي نجهل أي معلومات حولها، كما لم يعثر على أي دليل أو عنصر مادي يدل عليها، لأنها لم تعمر طويلا، كما أنها استعملت واستغلت المنشآت، التي كانت موجودة ومستعملة من قبل السكان[2].

- الحضارة البيزنطية والتي تعد امتداد للحضارة الرومانية، إلا أنه لم نعرف أي تفاصيل حولها لانعدام المصادر والكتابات حول هذه الفترة، التي يعتبرها الاثريين أهم عامل من عوامل تلف المواقع الاثرية، رغم الاهمية الحضارية والتاريخية لهذه الفترة، لانها كانت تبني معالمها ومنشآتها من انقاض سبيقتها[3]، والتي ما تزال القلعة البيزنطية[4]، التي أرخت لعهد الإمبراطور جوستنيان بالقرن السادس ما بين 536 م –534 م[5]،وبعض المعالم الأخرى إلى جانب البازيليكا.

---

[1]GSEIL (ST)etJoly(Ch.), Op.-Cit., p08

[2]- بورحلي ابراهيم، نفس المرجع ص 26 .

[3] - GSEIL (St), op cit, p126-127

[4]-Mahari (A), Etude de conversation de mise en valeur des sites archéologique de Souk-Ahras, tome VI Khmissa,Madaure,Tifech et Taoura, Alger, p 165

[5]- GSEIL (St),op cit, p29

ج–أهم الأبحاث و الدراسات:

- **الباحث والمؤرخ GSELL**: الذي تكلم وأشار إلى وجود موقع اثري روماني، غني من حيث مكوناته في مؤلفه 1902 Atlas Archéologique de L’Algérie a 1911،

- **الباحث Dielh** : قام بعدة ابحاث على مادوروس في الفترة البيزنطية ونجدها ضمن كتابه: Lafrique byzantine, histoire de la domination byzantine en afrique , 1896

- **العقيد الفرنسي (MARCIER(Ernest** : Bulletin archéologique du comité des travausc historique et Scientifiques1888 .

- **الباحث JolyCharls** :.la frique byzantine1896

- **الباحث Toussaint:** ونجد ذلك في تقريره Les inscription latine de Madour,في احدى الدوريات Bulletin archéologique du comité des travaux historique et scientifiques, 1896. .

- **الباحث** RENIER**:وقد نشرت اعماله** في Recueil desinscription latine de l’Algérie 1855

- الباحث النقيب KARTH ALBERT : قدم للباحثين خدمة جليلة من خلال انجازه خريطة للموقع الاثري سنة 1950 ، والتي تم نشرها من قبل الباحث REBERT

- الباحث CHabassière : في تقريره ومخططاته المنشور تحت عنوان : ®Recherches a ThabursicumNumidarum, Madauri,et Tipazaفي دورية

Recueil des notices et mémoires de la Société Archéologique de Constantine , 1866 .

- الباحث Masquaray : في احدى اعماله المنشورة تحت عنوان : Les inscriptions Romaines de Madoure, revue archéologique 1877

- الباحث REBERT : في تقريره المنشور تحت عنوان MADAURE في دورية Recueil des notices et mémoires de la Société Archéologique de Constantine, 1899

- الباحث Christofle : من خلال تقاريره تحت عنوان Rapport de fouillesالمنشورة في الدوريات Bulletin archéologique du comité des travaux historique et scientifiques, année 1927 a 1932 .

- الباحثBallu: من خلال تقاريره المنشورة ابتداء من سنة 1905 في دورية Bulletin archéologique du comité des travaux historique et scientifiques

- الباحث Héron Villefosse: في كتابهLes ruines de Madaure archives de mission 1875 .

3- حالة الموقع عند اكتشافه:

وجد بالموقع عند اكتشافه معالم بارزة منها القلعة البيزنطية، والتي كانت شاهدا عظيما على قوة البيزنطيين والمسرح الذي بجنب القلعة، بالإضافة إلى الضريح الروماني في الجهة الشمالية، وقوس عالي ، وكذا قنطرتين كبيرتين، والتي تكتشفان لنا عن وجود حمامات منها الكبيرة والصغيرة، كما دلت الحجارة المنحوتة المبعثرة على وجود بقايا مباني سكانية، وهذه الأخيرة كانت غامضة ما عدا الحمامات والقلعة[1] .

4- أهم الحفريات التي أجريت في الموقع

- شهد الموقع اهتماما من قبل السلطات الفرنسية والباحثين الأثريين والتاريخيين، خاصة بعد عملية الرفع الأثري للموقع سنة 1850 التي أنجزها القائد KARTH ALBERT، والتي نشرها الباحث REBERT[2]، وانطلاق من هذه العملية شهد الموقع عدة حملات تنقيب، كما توالت عليه الحفريات، حيث بذل الباحثون والأثريين بمختلف اختصاصاتهم جهودا كبيرة من سنة 1843 إلى غاية نهاية القرن 19 م، فعملوا على حماية المواقع ونقل ودراسة ثرواتها المنقولة والعقارية، وعلى الخصوص الناقشات والأنصاب بمختلف أنواعها، سواء التي وجدت على المعالم العامة أوالمقابر .

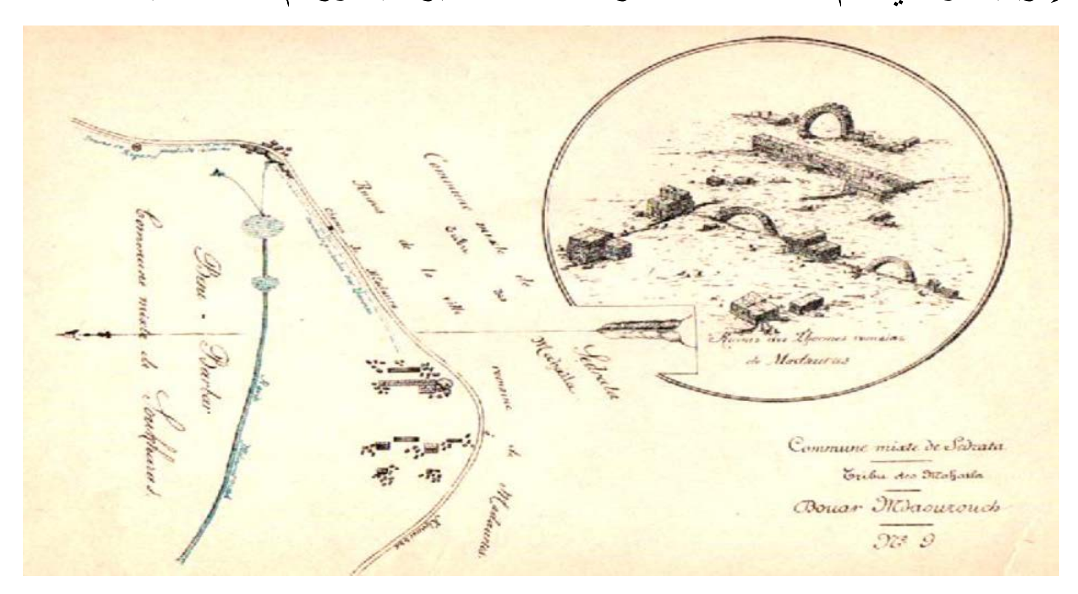
مخطط الموقع الأثري أنجز من طرف النقيب كارت ألبر

- جمعت هذه الملحقات من طرف Héron Villefosseفي سنة 1873[3]، ثم تلاه William GODARDسنة 1875[4]، بالإضافة الى Masquaray سنة

[1] - GSEIL (ST), OPCIT, PP 6 -7
[2] - REBERT,OPCIT, p 256
[3]- Héron (V), Les ruines de Madaure, Archives de missions, 3°Série 1875, PP 81 - 474
[4]- GODARD (W),Inscriptions de M’daourouch,revue archéologique 1857, PP 131 - 140

1877[1] و Toussaint سنة1886[2] ، لتتوج بأعمال المؤرخ والباحث الأثري Gsell سنة 1891، كما نجد أن الأعمال التي قام بها مختلف الباحثين منشورة في عدة دوريات وكتب ومجلات، ويمكن في هذا المجال تقسيم الحفريات إلى أربعة حملات، حسب الخصوصيات والمراحل التي مرت بها، كالآتي :

الحملة الأولى: بدأت سنة 1843 وانصبت على نقاط متفرقة داخل المدينة، وشهدت هذه الفترة عملية جمع اللقى ودراستها، بالإضافة إلى أشغال الحفريات على المعالم الواضحة ومحيطها، تم سنة 1866 نشر مخططات من طرف الباحث CHabassière،تخص الحمامات في الجهة الشمالية بجانب الكاردو، وعلى الضريح الروماني في الجهة الجنوبية الغربية، كذلك في الجهة الشمالية الشرقية على القلعة[3]، بالإضافة إلى أعمال الباحث DIEHL الذي اهتم بدراسة الفترة البيزنطية في شمال إفريقيا، والذي قام سنة 1892 بدراسة القلعة البيزنطية ورسم مخطط لها[4].



مخطط الموقع الأثري قبل الحفريات أنجز من طرف شاباسيار

[1] - Masquaray, Les inscriptions Romaine deMadaure,revuearchéologique 1877, PP 115 - 123
[2] - Toussaint,Les inscriptions Latine de Madaure,Bulletin archéologique du comité des travaux historique et scientifiques 1896, PP 253 - 268
[3] - CHABASSIERE, Recherches aThubursicumNumidarum,Madauri et Tipasa,Recueil des notices et mémoires de la Société Archéologique de Constantine, 1866 P116
[4] - DIEHL (CH),L'Afrique Byzantine, Histoire de la dominationByzantine en Afrique, Paris 1896, PP 11 - 16

الحملة الثانية من 1905 إلى غاية 1921 : تزامنت هذه الحملة مع إنشاء وكالة المعالم التاريخية للورشة ومع افتتاح أشغال الحفريات في خميسة وعنونة، والتي كانت تحت إدارة رئيس بلدية قالمةJolyCharls من سنة 1905 إلى غاية 1908، حيث كشفت هذه الحملة على العديد من المعالم الهامة في المدينة، وسمحت بالتعرف عليها، والمتمثلة في الحمامات الصغرى والكبرى، والساحة العامة إلى جانب الكابيتول وقوس النصر، بالإضافة إلى الضريح والقلعة البيزنطية كما سمحت بالكشف عن العديد من الناقشات أيضا[1]، كما تم في شمال المدينة الكشف عن وجود الكاردو قرب الحمامات على الجهة اليسرى، الديكومانوس وبالقرب منه الساحة العامة والقلعة البيزنطية وكذا المسرح، وأكتشفت البازيليكا في الشمال الشرقي خارج المدينة، والعديد من المنازل في الجهة الشمالية الغربية، كما تم خلال هذه الفترة القيام بتنظيف محيط المعالم المنقبة والشوارع المكتشفة والساحة العامة[2]، حيث ذكرت هذه المعالم في مختلف منجزات Gsell المنشورة وتقاريره، ولعل من أهم تقاريره التقرير المنشور سنة 1915 والذي كان نتاج لأعمال بعثة Joly ،نجد به مخطط للبازيليكا ونشر بعض الأنصاب التي عثر عليها بها[3] ، ثم توقفت الحفريات[4] .

- حيث قام Gsellبجرد الكثير من التماثيل المكتشفة من طرف Joly وتسجيلها في كتاباته، والمتواجدة حاليا بمتحف قالمة، كما نجد أكثر من 800 نصب منقوش في مدينة مادوروس مصنف ضمن كتابه Les inscriptions latinnes d'Algérie[5].

- تعد الحملة الثانية للحفريات بموقع مادور أهم مرحلة في تاريخ البحث الأثري حول المدينة، بحيث تم الكشف عن أهم المعالم ودراستها، كما تم خلال هذه المرحلة نشر عدة

1- BALLU,M'daourouch, Bulletin archéologique du comité des travaux historique et scientifiques, paris 1912, P 475-476

2- BALLU, Rapport de fouilles de 1905, BCTH 1906, PP 183-184

3 -GSEIL (ST),Basilique Chétienne deM'daourouch, BCTH, paris 1915, pp 222-234

4 - بورحلي ابراهيم، المرجع السابق ص 17

5 - GSELL (ST), OPCIT, P7

أعمال حول المدينة مع رسم عدة مخططات، سواء بالنسبة للمدينة أو بعض معالمها، وكانت هذه الحملة علمية أكثر منها استكشافية .

الحملة الثالثة من 1923 إلى غاية 1943: خلال هذه الفترة شهد الموقع إعادة إنطلاق أشغال الحفريات من جديد، تحت إدارة L . Charier، الذي عين سنة 1923خلفا للمدير المتوفي . JolyM، والذي أكتشف البازيليكا المتواجد شرق الشارع الصاعد، بها ناقشة تحمل أسماء الأشخاص الذين ساهمو في بنائها[1]، ثم جاء Christofle، الذي عين سنة 1924 خلفا للمدير المتوفي Charier ، الذي لم يعمر طويلا، وعرفت هذه الفترة تقدم أشغال التنقيب وتركز اهتمام Christofle على معاصر الزيتون، مما ساعده في التعرف على أجزائها وإعادة تصورها وتركيب بعضها[2]، كما شهدت هذه الفترة أشغال تنظيف وصيانة المعالم الأثرية التي كشفت عنها الحفريات المتوالية[3]، وعثر خلال هذه الأشغال المقامة بالقرب من القلعة، والمتمثلة في التنظيف على الممر السري للقلعة البيزنطية في الجهة الشرقية، يصل إلى أحد الآبار[4]، وتواصلت الأشغال في الجهة الجنوبية الشرقية للشارع الصاعد، ثم توقفت الأشغال حوالي سنة 1934 ، وبعد نشوب الحرب العالمية الثانية، تعرض الموقع لخراب كبير نتيجة الدمار، الذي لحقه على يد جيش الحلفاء " الجيش الأمريكي "، حسب تقرير معد من قبل Christofle مدير أشغال الحفريات سنة 1943[5] .

- شهدت هذه المرحلة تغيرا في نمط البحث الأثري في الموقع، فقدأصبح التركيز على المعالم ودراستها على حساب أعمال الحفر، التي تقلصت، وكانت تتوقف تارة وتنطلق مرة أخرى، بسبب قلة الامكانيات ومختلف الأحداث، التي تدور في محيط

[1] - BALLU,Rapport de fouilles de1923,BCTH 1924 PP24-26
[2] - IBID, Rapport de fouilles de1924, BCTH1925 PP 25-27
[3]- IBID, Rapport de fouilles de1925, BCTH, 1926 P 19
[4] - IBID, Rapport de fouilles de1926, BCTH, 1927 P17-23
[5] - بورحلي ابراهيم، المرجع السابق ص 18

الموقع والعالم، حيث بعد عملية تنظيف الموقع وتبيان مخططه العام، خاصة بعد القيام بأعمال الترميم والصيانة، تم التركيز على أعمال إعادة تصور الموقع الأصلي، والتغييرات التي عرفها عبر مختلف مراحل الفترة القديمة .

المرحلة الرابعة ما بعد 1962 : وهي التي تمتد من بعد الاستقلال إلى يومنا هذا، والتي شهدت ركودا في البحث، واقتصرت على الأبحاث النظرية، التي يقوم بها بعض الطلبة والأساتذة لدراسة اشكاليات لإعداد مذكرات أكاديمية، وذلك من خلال دراسة معالم الموقع، بالإضافة القيام ببعض الحفريات أو الأصبار الاستكشافية من خلال بعض الباحثين، بغرض دراسة اشكاليات محددة، فلم يعرف الموقع حفريات مبرمجة مخصصة للكشف عن باقي أجزاء المدينة ومعالمها، التي لا تزال مطمورة تحت الأرض، ما عدى بعض الحفريات المحتشمة التي تصب على معالم معينة من أجل دراستها، ومن أهمها الحفريات الدورية، التي يقوم بها الأستاذ الدكتور بورحلي ابراهيم، بالاستعانة بطلبة معهد الآثار بالجزائر .

5-الوضعية القانونية للموقع الأثري

إن الموقع الأثري ، يندرج ضمن أملاك الدولة، هو خاضع لأحكام القانون 98-04 المتعلق بحماية التراث الوطني، باعتباره مصنف حسب معلومات رسمية من مصلحة التراث الثقافي لمديرية الثقافة بولاية سوق أهراس، وهو تحت حماية وتسيير الديوان الوطني لتسيير وحماية الممتلكات الثقافية، وهو مسيج ومحمي من طرف أعوان الديوان.

الفصل الأول :

ماهية النقيشات اللاتينية

المبحث الاول: مفهوم النقيشات

أولا :المفهوم العام للنقيشات

علم الكتابات القديمة هو علم يدرسه كل من علم الآثار والتاريخ ، الهدف منه تحديد الفترة الزمنية والفهرسة لهاته الكتابات وموضوعه الكتابات المنقوشة على سطوح صلبة (الحجارة بكل أنواعها أو على مواد أخرى كالرخام والحجر الجيري والرملي ،طين جاف ،معدن ،فسيفساء) ولفظ ابيغرافيا مشتق من اللغة اليونانية ويعني النقش القديم .

ونجد النقيشات اللاتينية التي تعود للعصر القديم بمدلولها الحالي تنقش على المنشئات العامة والخاصة داخل المدن أو خارجها والتي تزال محافظة على شكلها إلى يومنا هذا،وتكتب اللاتنية في النقوش بالأحرف الكبيرة ويعد كتاب مدونة النقوش اللاتنية قاعدة أساسية للإبيغرافيا اللاتنية[1] .

[1]محمد البشير الشنيتي ، علم الأثار ،دار الهدى عين مليلة الجزائر ، 2013 ص 189

المفهوم الخاص للنقيشات

هناك من الباحثين من يعتبر أن النقيشات علم الكتابات المخطوطة على مواد مقاومة، وهي عادة نداءات إلى العامة أو الأجيال، الموجهة إلى حماية الذاكرة، سواء كانت حادث أو شخصية، التي تنقل معلومة او تقدم توضيح

ثانيا :أهمية النقيشات اللاتينية

إنّ النقيشات بصفة عامة سواء كانت في مكانها الأصلي أو اكتشافها في أماكن نقلت إليها فيما بعد تجعلنا ندرك الكثير من الدلائل عن الحياة اليومية .

وهناك الكثير من النقيشات على الحجارة في مستويات مختلفة شاهدة على التوسع الروماني .

فهؤلاء الشعوب قد عرفوا اللوحات « لوحات خشبية ، النقيشات المصبوغة على الجدران » والشبيهة في عصرنا الحالي باللوحات الإشهارية ، والنقيشات على الحجارة الموجودة في كل مكان تمثل لغة الحوار ، وذلك لطبيعتها المختلفة عن لوحات العصر الحالي ، فقد وضعت من أجل الخلود وهدفها تخليد ذكرى إنسان ما مع تبيان سيرته الشخصية ومكانته التي يتمتع بها في مجتمعه كما نلاحظ أنّ هاته النقيشات منقوشة بأحرف كبيرة بغرض السهولة في القراءة ، حسب موقعها المرتفع ، وبالتوازي مع

أحرفها الكبيرة يسهل لنا فك رموزها بالنسبة للأحرف الصغيرة ، وهذا يخص المواطن الغير مثقف، كما تعد النقيشات الأثرية من أهم المصادر الموثقة [2].

النقيشات اللاتينية المختلفة التي أثريناها يمكن تقسيمها إلى عدة مجموعات متباينة نذكر منها :

ثالثا : أنواع النقيشات

النقيشات اللاتينية المختلفة التي أثريناها يمكن تقسيمها إلى عدة مجموعات متباينة نذكر منها :

نقيشات جنائزية ، نقيشات تشريفية ، نقيشات على مواد مختلفة ،نقيشات دينية، نقيشات منحوتة على البناءات ،العقود العامة والخاصة هذه هي مجمل أنواع النقيشات التي تتطرق إليها الباحثين والأنواع المعنية بالدراسة هي [3]:

أ. **النقيشات الجنائزية** : إنّ النقيشات الجنائزية هي الأكثر شيوعا من النقيشات الأخرى وأهمها [4]، وهي التي تخلد ذكرى الميت ومكانته الاجتماعية ثم تتطرق إلى مناقبه الشخصية ، والتي تعطينا نسبه واسمه وسنه ، عامة تتميز الكتابات الجنائزية بالخصائص التالية :

[2] WWW ,INUMIDEN,COM

[3] René Cagnat ,Cours d'Epigraphie Latine ,paris ,1890 p 224

[4] Poulle(A) nouvelles Inscriptions dAnnouna (Thibilis) ,constantine,1892 ,pp250-277

– كتابة ابتدائية للضريح أو القبرفأصبحت تستهل بإهداءات للألهة أو إلى ذاكرة المتوفي وظهرت إختصارات DMS وهي اختصار لكلمة Dis Manibus Sacrum بمعنى إلى إلهة الأرواح المقدسة واختصار M : MEMالذي يعني إلى ذاكرة Memoriae

– بعد الاستهلال يأتي اسم المتوفي متبوعا بشجرة العائلة ، لقب المتوفي مرفقا بنسبه ، قبيلته أو كنيته وينتهي النص باختصارات لسنوات عمره مدققة أحيانا بالشهور والأيام والساعات.

V .A.M.D.HO أي Vixit annos mences dies horas بمعنى انه عاش عاما وشهرا وعشر ساعات[5]

– معلومات حول سيرته الذاتية أو نشاطه المهني .

– سن المتوفي وغالبا ما تكون مسبوقة بعبارة V.ANN– V.A – VIX– AN

أو في حالة الجمع AVVORVM تحت اختصار ANN.– AN– A ، وهي اختصار لعبارة (vixitannos) ، أي عاش من السنين

- بالنسبة للأشهر MEN–M اختصارا لكلمة Mensibus
- بالنسبة للأيام DIEB–D اختصارا لكلمة Diebus

[5] محمد البشير الشنيتي ، المرجع السابق، ص 191

➢ بالنسبة للساعات HOR–H اختصارا لكلمة Horibus

– نجد في نهاية النقيشة عبارة H.S.E اختصارا لكلمة Hic Sita Est بالنسبة للأنثى و Hic SitusEst بالنسبة للذكر بمعنى هنا تستريح روحه [6].

وللجمع Hic Situs Sunt .

أ. **النقيشات الخاصة بالأباطرة و التشريفية** : إنّ هذا النوع من النقيشات منتشر بكثرة، وهي تبدوا لنا جلية في كل المعالم العامة، خاصة التي دشنها الإمبراطور، وتحمل اسم المعني بالتشريف ثم صيغة تشريف honore، وبالنسبة لامبراطور تذكر القابه ومناصبه العليا وامجاده وهي تتكون من عدة عناصر وذلك حسب النموذج الذي وضع في القرن الأول قبل الميلاد . الكتابات المنقوشة على الابنية العمومية كالمعابد والمسارح وبوبات المدينة المعروفة باقواس النصروالجسور والاعمدة التذكارية [7]

ب. وغالبا ما تستهل هذه النقيشات باسم الإمبراطور وتكون على الشكل التالي :

IMP (erator)

[6] WWW , INUMIDEN,COM

[7] محمد البشير الشينيتي ،، المرجع السابق، ص192

إن عبارة (IMP (erator لها معنيين مختلفين ، فأثناء الحكم الجمهوري هذه الرتبة كانت خاصة بقيادة الجيوش ، لكن ابتداء من العام 40 ق.م أخذ كايوس أوكتافيوس هذه الرتبة بمثابة اسمه الشخصي ، وقد تبناه كل الأباطرة بعده ما عدا كلود Claude ،كاليقولاCaligula، تيبار Tiber

كلما فاز الإمبراطور أو أحد جنرالاته في حرب تضاف إليه تحية إمبراطورية جديدة وترقم من II فما فوق كون التحية الأولى تمنح له مباشرة بعد تعلية عرش الإمبراطورية.

CAESAR

إنّ عبارة قيصر هي عبارة عن كنية لكايوس يوليوس سيزار C.I.V.L.I.N.S وهو آخر الجمهوريين ، لكن ابتداء من العام 40 ق.م جعل أوكتافيوس عبارة سيزار بمثابة اسمه العائلي وبعدها اسمه ، وهذا النسب اكتسبه كل الأباطرة فيما بعد ، لكن ابتداء من حكم فاسبسيانVespasien وعائلة Antoninus هذه التسمية أو الرتبة أعطيت كذلك إلى أولياء العهد

AUGESTO بمعنى أنّ هذا الإمبراطور له رتبة دينية سميت أوغست .

كما نجد في النقيشات الخاصة بالإمبراطور اسم الشعوب التي انتصر عليها ,Arabi) Partni) كذلك نجدها متبوعة بصفة مثل (Germanicus , Maximus) بمعنى المنتصر الأكبر على الجرمان ، أو بتميز بصفات عرقية بمعنى النقي .

CONSUL للإمبراطور أن تكون له هاته الرتبة ليس مرة واحد فقط في حياته فيمكن له أن يتحصل عليها مرتين وحتى ثلاث مرات ....الخ .

PATER PATRIAE: هو لقب أعطي لبعض الأباطرة ، وقد كان ظهوره منذ القرن الثاني قبل الميلاد ومعناه « أب الوطن »[8]

يضاف إلى هاته التسميات والخصائص التي لقب بها الأباطرة تاريخ حياتهم ووفاتهم ، وقد نجد أسماء الأباطرة تمحى من النقيشات بالطرق، وهذا ما نراه عند كل من Domitien,Neron, Caligula,Geta ......

إلى جانب هاته المصطلحات نجد أيضا أسماء الرومان وكذا الشعوب التي كانت تجاورهم أو تلك التي انتصروا عليها في حروبهم ، دون أن يستثنوا فئة العبيد .

أسماء الرومان :كان الفرد الروماني في البداية يحمل اسما واحدا وبعدها اسم أبيه والزوجة تظيف اسم زوجها وبعدها ظهر الاسم الثلاثي Tria Nomina يتكون من لقب واسم وكنية .

[8] www.corpusetampois.com/cls-13-1291 huguesdebouville-inscription.html

1- الإسم : ويختار من قائمة تتضمن 18 اسما مرفوقا بلقب وكنية وتختصر باقي النقيشات بالحرف الأول مثل lucivsX- تختصر L.

2- اللقب : نجده مشترك في الأسرة الواحدة ، وهو وراثي ترد مختصرة بذكر الحرف الأول منها أوحرفين ان تشابهت الاسماء في بداية حروفها منها A(ulus) .M(arcus):

3- الكنية : صفة للتفريق بين أفراد العائلة الواحدة ، وهي وراثية عبارة عن صفات نعوت تطلق على الاشخاص وبعدها صارت ملتصقة بالاسم ومتداولة يحملها الأبناء عن الآباء حتى اصبحت جزءا من الاسم مكملة له مثل التقي ، الشريف ...الخ [9].

4- النسب : ويظهر فيه نسبه بمعنى ابن فلان ، ابن حفيد فلان ، ابن ابن حفيد فلان ، بغرض إظهار أنه ابن شرعي ، وليس لعبد ، أو أن يكون مواطنا روماني أو إبن معتوق .

5- القبيلةTRIBU: عموما كانت تضاف أسماء القبائل للمواطنين المولودين من أصول رومانية أو الذين لهم المواطنة الرومانية ، كانوا يسجلون ضمن 35 قبيلة رومانية ، والتي في الأصل مقاطعات جغرافية داخل مدينة روما ، نذكر منها .Quirina , Arnesis, Paperia

[9] محمد البشير الشنيتي ، المرجع السابق، ص 189

أسماء السكان المحليون ، العبيد والأحرار [10]

1- السكان المحليون : الجرمان الرومان يحملون لقبا شخصيا وفي بعض الأحيان يضاف إليه اسم أبيه ، وفي حالة إعطاء حق المواطنة للمقاطعات الخاصة بالجرمان والرومان أصبحوا يمتلكون اسما ثلاثيا يحتفظ باللقب الشخصي ويتم تحويل اسم الأب بنهاية ius.

2- المعتوقين : أمّا المعتوقين فنجد على نقيشاتهم عبارة Lib. L اختصارا لكلمة Libertus متبوعة بأسمائهم ، وتكتب في مقدمة أسمائهم أسماء سادتهم مثلا :

M(ARCVS)- ANTONIVS- MARCILIBERTVS

3- العبيد : ولهم اسمهم الأصلي ،وعادة ما نجدهم يحتفظون بأسماء سادتهم - ويحملون في النقيشات عبارة (Servus) بمعنى خادم.

مثلا :M(Arcustius Crassus Servilivs)

ج.النقيشات الدينية : هي تلك النقيشات التي تحفظ ذكرى أضحية عامة، بقداسة المذبح أو المعبد[11]، تشتمل على نصوص ذات مواضيع دينية ، سواء في الفترة الوثنية أو المسيحية ،كانت تنقش على واجهات المعابد أو في النصب الموضوعة أمام بواباتها ، وكذلك في المذابح ، والتي على العموم تذكر فيها المناسبة الدينية وكذا اسم الإله

[10] محمد البشير شنيتي ، المرجع السابق ص 11
[11]Labbe (T), Manuel dépigraphie Suivi du Recueildes inscription du Limousin ,Poiters 1851 , Po8

الذي يخص المنطقة ، وهاته النقيشات كانت تنقش في أزمنة محددة هي بمناسبة أعياد دينية .

ويمكننا التعرف عليها من خلال المصطلحات التالية:

GENIO ,MONICIPI , HERCUL ,MERC ,IOVI , LIBERO AVG, SAC

د. **النقيشات النذرية** :كانت في بدايتها بسيطة يذكر فيها اسم المعبود المهدى إليه تطورت وأصبحت تتضمن اسم الشيء المتقرب به وتاريخ العملية وظهرت اختصارات لكلمات الاهداء وأسم المهدى اليهم ومنفذي الإهداء [12]

هـ-المعالم الميلية :هي ذات أهمية كبرى استخدمت للفصل بين حدود الملكيات للقطع الأرضية وتنتشر على امتداد الطرق الرومانية الرابطة بين المدن لتحديد المسافة بين ميل روماني واحد وبين معلم واخر وهي عبارة عن اعمدة تاخذ أشكال اسطوانية آو مستطيلة يترواح طولها عادة بين 2و3 أمتار وسمكها بين 50 و80 سنتيمتر ويتضمن نصها الرقم المعبر عن المسافة بين المدينة التي ينطلق منها الطريق ومكان المعلم واسم الحاكم أو الامبراطور التي شقت في عهده الطريق ووضع في مكانه المعلم[13]

[12] محمد البشير شينيتي ، المرجع السابق، ص191 .
[13] نفسه، ص- ص192 ،193

الفصل الثاني :

الطبقات والهيئات المسيرة للمدن الرومانية

المبحث الأول

من المعروف أن المجتمع الروماني كان مجتمعا طبقيا ،تفاوتت فيه الفوارق و تميز بالتناقض البالغ حيث كان للتطور الاقتصادي .صداه في تكوين المجتمع ونشاطاته ومصير طبقاته المختلفة .

الطبقة السيناتورية :

تألفت من العائلات السيناتورية [1] الرومانية وكبار الموظفين أصحاب الملكيات الزراعية الواسعة وكانت غير مهتمة بالنظم والقوانين وكان عليها دفع الضرائب للسلطات الرومانية ولكنها استطاعت التخلص أو التهرب منها وكذلك لم تتأثر بالأزمات الاقتصادية إذ أنها تملك ثروات ضخمة [2] وكانت تعرف هذه الطبقة باللاتينية باسم لـ **Patriciens** التي تعرف بنخبة المجتمع الروماني، لقد كانت هذه الطبقة تقوم بتسيير مختلف شؤون الإمبراطورية بشكل شامل ، وتمول مشاريعها من خلال الهبات الشرعية التي تدفع مقابل تولي المناصب، والهبات التطوعية، وتعتبر محرك الاقتصاد الروماني، وهي تتكون من الفئات التالية :

أولا : فئة النوّاب Senatores :

وتدعى بالسينا وتشتق كلمة senatus من senex "مسن " فمجلس الشيوخ إذن مجلس قدماء ويطلق على أعضائه اسم الآباء أيضا وهم نبلاء ورؤساء العائلات الأولى [3]ومجلس النواب هو أهم مؤسسة رومانية، ورمز قوتها، وهو يتكون من أعضاء منتخبين ومعيين، ويعرف أعضائه بالنواب ، ويدخل إلى هذه الفئة بعد بلوغه سن 40 سنة كما يجب على المواطن دفع مبالغ مالية وأن يكون عضو في المجلس البلدي [4]، ويعد النواب أهم فئة في الطبقة الارستقراطية ويتولون خلال مسارهم المهني عدّة

1- يتميز أعضاء الطبقة السيناتورية بلباس خاص يتمثل في وضع شريط عريض أحمر أرجواني يسمى لاكتيلاف على ردائهم الخاص كما أن أحذيتهم من نوع خاص تكون حمراء ذات أشرطة مزدوجة .

2- محمود و محمد التحويري ،سقوط الامبراطورية الرومانية ،الطبعة الثالثة ،دار المعارف 1995 ص 18

3- أندريه ايمار وجانين وأبويه ترجمة فريد م داعر وفؤاد ج أبوريحان ، تاريخ الحضارات العام روما وإمبراطوريتها،منشورات عويدات ،بيروت باريس ، 1986ص 144

1- بوسليماني حياة ،دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاستيس وضواحيها من خلال الكتابات اللاتنية في الفترة الممتدة بين القرنين الأول والثالث للميلاد ،رسالة ماجيستير في الأثار القديمة (معهد الأثار –جامعة الجزائر)2008/2007 ص95

وظائف عسكرية وإدارية، ورتبة النائب عند الرّومان تتطلّب أن يكون الفرد مواطن روماني يملك ثروة بقيمة مالية تقدّر بواحد مليون سيسترس، وأن يتدرج ضمن المسار الإداري الرّوماني ابتداء من وظيفة مسؤول المالية Quaestor إلى غاية رتبة قنصل مرورا بوظيفة Aedilis، الذي يعد مسؤول الشؤون الاجتماعية والثقافية، ثم وظيفة قضائية Praetor التي تكون بمثابة قاضي، وصفة النواب وراثية تمتد إلى عائلتهم، ويعود ظهورهم إلى عهد Romulus، الذي وضع تقاليد السينا[5]، وقد صل عددهم في عهد Sylla إلى 600 عضو، وكانت تطلق عليهم عدة تسميات منها clarissimus, (v. clavus, leges Iuliae, patricius, toga)[6] ، ومن ابرز مهامهم أنهم يقومون بالتشريع كما كانوا يقومون كذلك بإدارة الإدارة الرومانية من خلال تعيين السيناتور للحكام سواء من بين أعضائه أو من بين قدماء الموظفين مقابل اجر مالي مجزي وحكام المقاطعات كانوا ينتمون إلى الطبقة الثرية وذات العلم والخبرة وكان الإمبراطور يسعى إلى خلق اسر جديدة من النبلاء وبالتالي أصبح أعضاء السينا من طبقة أعضاء الدنيا وذلك أمكن سد الثغرات التي تحدثها الحروب الأهلية وأصبح في وسع أبناء هذه الطبقة أن يدخلوا عند بلوغهم الثامنة عشر من العمر في سلك الوظائف العامة التي تتناوب فيها فترات العمل في الوظائف الإدارية مع فترات الخدمة العسكرية فيتيسر لهم إعداد أنفسهم لتولي المناصب العليا [7]

و ينقسم النواب إلى ثلاث فئات وهم نواب من الطبقة النبيلة patriciens، ونواب من الطبقة العامة أو ما يعرف plebeius الذين يمثلون الطبقة العامة في السينا وهي تتكون أساسا من صغار الملاك المزارعين وكان الملك يراعي شؤون مزرعته أو حقله في هذه الظروف [8] وطبقة المرفعين perfectissimus الذين ينحدرون من عائلات الفرسان والضباط وتم ترفيعهم إلى منزلة عليا في المجلس بواسطة قرار إمبراطوري بناءا على استفتائهم لشروط هذه الترقية الاجتماعية والسياسية وكان باستطاعة هؤلاء أن يشغلوا مناصب معتبرة في المدينة التي ينتمون إليها أو على مستوى المقاطعة بقرار

[5] Daunou(P. C. F),Cours d'études historiques. Tome 14,p405, 406 uparis 1846 .
[6] Jacques-Henri (M) , Le vocabulaire latin des institutions romaines suivi des fragments de la loi des XII Tables ,Université Libre de Bruxelles, 2001, pour l'édition graphique et la publication en ligne , P106
[7] رمزي عبده جرجس و مجمد صقر خفاجة، الإمبراطور الرومانية، مكتبة الأسرة طبعة 1999 ص 26 -27 .
[8] لطفي عبد الوهاب يحي ،مقدمة في نظام الحكم عند اليونان والرومان ،مطبعة دار النشر الثقافية بالاسكندرية 1958 ص 31

إمبراطوري [9]

ثانيا : فئة الحكام:

و نجد على رأسها dictator وهو مجلس وهو لا يخضع لأي رقابة فله سلطة مطلقة على القضاة و المواطنين فأمر تعيينه يتقرر لمواجهة الأخطار القصوى كتهديد أو فتنة خطيرة وكلفوا للقيام بطقوس دينية في غياب القاضي [10] الذي هو لقب يمنح لشخص متميز من قبل السينا في الأوقات الصعبة لمدة 06 أشهر، حيث تمنح له السلطة المدنية والعسكرية [11]، وحكام المقاطعات، الذين كانوا يعرفون في الفترة الرومانية باسم **Legatus Augsti pro praetor**، وهي رتبة يتقلدها النائب، ويأخذ بذلك لقب Vir consularis أو cularison ، وارتبط هذا اللقب بالأباطرة وغنى المقاطعة، ثم تأتي رتبة صف قنصلConsularis ordinis التي هي حكر على الأرستقراطيين فقط، فالقنصل تجد في روما قنصلين وهما و اللذان ينتخبان لسنة واحدة يطلق عليها اسمهما، لا ينقطعان عمليا إلى الشؤون المدنية ويقضيان ما تبقى في احد الأقاليم على رأس جيش من الجيوش[12] . ويصل الفرد الروماني إلى هذه الرتبة في سن 40 سنة، فالقنصل يقوم بتسيير مختلف الشؤون العامة والعسكرية، ثم نجد ضمن هذه الفئة praetor الذي كان مكلف بالقضاء، فيفصل بين الناس أثناء النزاعات ونجد urbanus الذي يكلف بالفصل في النزاعات بين الرومانيين، peregrinos المكلف بالفصل في النزاعات بين الرومانيين والأجانب [13]، كما نجد كذلك رتبة propraetor الذي هو حاكم مقاطعة، وهو قاضي قديم ويعد القاضي هو الوسيط بين المدينة والآلهة وهو يتولى تقديم القرابين ويعرب عن تمنيات روما ويشدن المعابد وينضم الأعياد ويشرف على الاحتفال بها ، كما يستشير الطالع قبل المباشرة في أي عمل وهو مطلق السلطة كقائد جيش في روما وفي الحياة المدنية بحق دعوة الشعب ومجلس الشيوخ

---

[9] محمد البشير شنيتي ،نوميديا وروما الامبراطورية تحولات إقتصادية وإجتماعية في ظل الإحتلال ،الطبعة الأولى 2012 ص272

[10] أندريه ايمار وجانين أوبويه ، ترجمة فريد م داغر وفؤاد ج أبو ريحان ، تاريخ الحضارات العام روما وإمبراطوريتها،منشورات عويدات ،بيروت باريس ،الطبعة الثانية 1986 ص133

[11] OPCIT, P 34

5- أندريه ايمار وجانين أوبويه، المرجع السابق ص133

[13] OPCIT, P 91

الذين لا يستطيعان بدونه أن يجتمعا أو يدرسا قضية ويعدل وفقا لنظم وقواعد يحددها هو نفسه وينشر القرارات ويفرض العقوبات [14] ، كما يعرف أيضا باسم القاضي المخول[15]

ثالثا : فئة الإداريين :

وتعد العمود الفقري للدولة الرومانية، فهذه الفئة تظم عدة رتب إدارية نذكر من أهمها رتبة Quaestor أي مسؤول المالية، أو حاكم مكلف بالمالية، وصل عددهم 40 في عهد César[16]،التي تعد ادني رتبة في السلم الشرفي الروماني، وكان يصل الفرد الروماني عمر 30 سنة، ثم نجد رتبة Aedilis التي يتولاها شخصان ويكلف بمسؤول الشؤون الاجتماعية والثقافية والأمن وصيانة الطرقات وتنظيم الأسواق، وهو نوعان aediles curules و aediles plebeii[17]، كما نجد أيضا procurater أي وكيل الإمبراطور[18] ، بالإضافة إلى المكلف بالإحصاء censor ، الذي كان يقوم بإحصاء المواطنين حسب الفئات[19]، ويتم ذلك حسب الثروة، كما نجد أيضا curator الذي هو أنوع وهما القيم على القصر ما بين 14 ,25 سنة، والقيم على المياه والقيم على الطرقات[20].

رابعا : فئة النبلاء :

وكان مقياسها في ذلك عضوية رئيس العائلة في مجلس الشيوخ فجمعت عائلات من عامة الشعب وعائلات من طبقة الإشراف[21] وأطلقت عليهم عدة تسميات، منها patricius[22] ، **Patroni** أو ***patronus***[23] ، **Possesores**[24] ، **negotiator**[25] ولديهم أحيانا مؤسسات حرفية ويمتازون بالثراء، وكانوا يشكّلون

---

[14] أندرية ايمار وجانين أوبواية ، المرجع السابق، ص. 130

[15] محمد الهادي حارش ،التاريخ المغاربي القديم السياسي والحضاري ،المؤسسة الجزائرية للطباعة ص192

[16] Jacques-Henri (M) , op-ct, P 96

[17] IBID, P07

[18] محمد الهادي حارش، المرجع السابق، ص 195

[19] Jacques-Henri (M) , op-ct, P 19

[20] IBID, P31

1- أندريه ايمار وجانين أوبوايه ، المرجع السابق، ص162 ،

[22] Jacques Henri (m) OpCit P 84

[23] IBID, P85

[24] IBID,, P89

[25] IBID,, P76

مجلس الشيوخ المحلي Ordo decurionis وفي العهد الإمبراطوري الثاني، تغيّرت تسمية مجلسهم ليصبح يحمل تسمية Curialitis ، وللمشاركة في عضوية المجلس يجب أن يمتلكوا أرض تقدّر مساحتها بستة هكتارات، وتعد هذه الفئة هامة في المجتمع الروماني، ومحركه لارتباطها بالضرائب والهبات بأنواعها[26] ، فقد كان أعضاء المجلس *comitium* يستفيدون من مزايا في العدالة، لتمتعهم بحق الشفعة، ونجد 03 أنواع من المجالس، وهي comitia curiata والتي كانت تعرف باسم مجالس الكوريا، كما نجد comitia centuriata المعروفة باسم المجالس حسب الثروة، كما نجد أخيرا comitia tributa التي تدعى بالمجالس حسب القبيلة[27]، بالإضافة إلى مختلف الجمعيات، وقد ساهموا في بناء اغلب منشآت مدنهم وتطويرها، خاصة في القرن 02 م ولعب هؤلاء دورا سياسيا واقتصاديا هاما من خلال الإهداءات، التي كانوا يقومون بها في بناء المدينة وتسييرها ورعاية سكانها.

عرفت هذه الطبقة عدة اضطرابات نتيجة الصراعات السياسية والعسكرية، التي عرفتها الإمبراطورية، وخاصة مسار النواب ، وأصبحوا يستثمرون أموالهم في شراء الأراضي بعيدة عن أزمات الإمبراطورية، خاصة في عهد Galianus، الذي ألغى عدة وظائف منها وظيفة ممثل حاكم المقاطعة Legatus ووظيفةAedilis وTribuno Plebis ، وأصبح دور النائب محصورا في الحياة السياسية والإدارية متمثلا المسؤوليات المتعلقة بالحياة الاجتماعية والثقافية والقضائية، إلا انه ظهرت رتبة جديدة Comites وهي رتبة شرفية يسمى القائم بها Comes وهو مساعد للإمبراطور في البلاط الملكي .

المبحث الثاني :

الفرسان Equites وProcuratores هم الذين عاشوا في روما كأصحاب الأملاك ولممارسة الحقوق السياسية فألفوا بذلك طبقة حديثة الثراء [28]، ويعود أصل

[26] LE GLAY (M) , Évergétisme et vie religieuse dans l'Afrique romaine, Rome 1990 , P 79-78

[27] Jacques-Henri (M) , op-cit, P25

85 أندرية إيمار وجانين أوبويه ، المرجع السابق، ص 162

مسارهم إلى الإمبراطور أغسطس وذلك بغرض تكوين طبقة نبيلة من كبار الموظفين الإمبراطورين [29] حيث كانوا يقومون فيها بإدارة أملاك العائلة الملكية وحمايتها، وكذا الإمارات الصغيرة المستقلة التي ورثها الأباطرة، وكانوا يعينّون من فئات متنوعة كالضباط، والفرسان الصغار وحتى المعتوقين، الذين كانوا يقومون بخدمة البلاط الملكي و التي أصبحت خدمة رسمية فيما بعد، فعّوض المعتوقتين بالفرسان خاصة في عهد الإمبراطور الروماني Nero،ويتميز الفرسان بحمل الخاتم الذهبي واللباس الأرجواني الضيق وبذلك ألفوا نخبة المجتمع الروماني ويمكن تقسيم هذه الطبقة إلى قسمين، وهما :

أولا : الفرسان Procurati Augusti ويمرون بمسار مهني للحصول على هذه الرتبة، ابتداء بخدمة عسكرية مدّة تسع سنوات، ثم وظائف إدارية خاصة بالشؤون المالية، بالإضافة إلى مناصب عليا، فمن بين شروط الحصول على اللقب، أن يكون الشخص فارس بالولادة ويكرمه الإمبراطور ويملك الشخص نحو 400 ألف سيسترس[30]، وان يكون مسجّل في قائمة الفرسان من أجل الفوز بالحصان العمومي، وهناك من يحمل هذا اللّقب دون وظائف أخرى، ومنهم من كان في خدمة الدّولة، ويمكن أن يصل الفارس إلى هرم المناصب العسكرية.

ثانيا : الفرسان المعتوقين ويعرفون بـ Procurati وهم الذين كانوا قبل ذلك عبيدا، وتم منحهم حريتهم .

وكان للفارس ألقاب عدة ألقاب منها Vir egregius ، و Perfectissimus ، وDuceniarius ، وللانضمام لهذه الطبقة لم تكن بالوراثة بل يتوقف على إدارة الإمبراطور الذي له صلاحيات تعيين الفرسان والشخصيات ، وتفوق وظائفهم الثلاثة مائة وظيفة، محصورة في وظائف الإدارة المركزية، والمناصب المختلفة لإدارة المقاطعة، ولقد لعب الفرسان على المستوى المحلي والعسكري دورا كبيرا في الإدارة الرومانية[31].

---

84 بوسليماني حياة ، المرجع السابق، ص.99.

[31] توفيق حموم ، النخب الادارية والاجتماعية للكنفدرالية السرتوية والمدن الكبرى بنوميديا أثناء الاحتلال الروماني (منذ سنة 46 ق م إلى نهاية القرن الرابع ميلادي) ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في الأثار القديمة ،جامعة الجزائر 2 ،2008-2009 ص 177

المبحث الثالث

هيئات رجال الدين :

تنتمي هذه الطبقة إلى النخبة البلدية المكونة بالدرجة الأولى من العائلات الارستقراطية المالكة للأراضي الزراعية والمهيمنة على مناصب التسيير البلدي وهي تعد الطبقة التي تهتم بتفسير الظواهر الطبيعية والقيام بطقوس تعبدية والكهان كانوا يسيطرون على مختلف جوانب الحياة وسياسة الامبراطورية ، تعددت الصور التي تعطيها مختلف الديانات للكاهن والكهنوت عند تأديته للفعل المقدس في الحقيقة هو الخبير في الديانة والشؤون المقدسة[32] وتتكون هذه الطبقة من :

الكهنوت sacerdos: هو الشخص المسؤول عن رعاية الألهة والاشراف على راحتها ومراقبة كل شيء عنها إضافة إلى حراسة كل كائن ينتمي إليها، ومن مهام الكهنوت أداء طقوس الألهة الوثنية والحفاظ عليها ضمن المجتمع المدني كمابإمكان الكهنوت دفع المستحقات المترتبة عليهم فوظيفة الكهنوت لاتتطلب خبرة مهنية رسمية [33]

أولا : الكهان FLAMEN: هم الذين يشرفون على الديانة الرسمية متمثلة أساسا في عبادة الإمبراطور وهذه الفئة ساهمت في نشر الثقافة اللاتينية عن طريق عبادة الآلهة الرومانية و عبادة الإمبراطور من خلال الاهداءات المقامة على شرفهم ولما كانت هي المشرفة على هذه الطقوس الرسمية فاعتبرها البعض من أهم الفئات الدينية على المستوى البلدي .

ثانيا : الرهبان pontifex ،تعد هذه الفئة لها دور هام في الحياة الدينية وذلك لاهتمامهم بمختلف الطقوس الرسمية والتشريفات فهو ذو درجة رفيعة في السلم البلدي، ويكون دائما بعد مسؤول الشؤون الاجتماعية والثقافية أو الحاكم الثنائي، والاختيار يسمح كذلك لقدماء الجند المكلفين بالشؤون البلدية والتجمعات السكانية، يبقى الراهب

---

32 إبراهيم أيوب ،التاريخ الروماني ، الطبعة الأولى ،لبنان ،1996 ص35

88 توفيق حموم ، المرجع السابق، ص29

في وظيفته مدة سنة، كما يمكن أن يحتفظ بها مدى الحياة و يشرف على البث في قوائم المرشحين للمناصب الكهنوتية وتدوين الرزنامة البلدية وكذا تحديد أيام الاحتفلات وتقوم على أسس ونظام قانوني داخلي عريق يظهر بخصائص متميزة عن البقية حيث مجمل أعضائه يتمتعون بمكانة عالية داخل المجتمع المدني مثل مكانة القاضي الذي يفصل في القضايا القانونية فهم إداريون منتخبون لإدارة الشؤون الدينية المقدسة ضمن المجتمع المدني للمدينة

أهم فئة في هذه الطبقة، ونجد ضمن هذه الفئة **pontifex**

Maximus المعروف بالكاهن الكبير أو الحبر الأعظم هو الذي يحدد سنويا أيام الأعياد العامة دينية أو غير دينية ويعلن في كل شهر الأيام التي يجوز مباشرة العمل الرسمي فيها و التواريخ التي يحضر العمل فيها وهذا بالاتفاق مع جماعة من العراف **flamines**[34] أي الراهب الدائم وتعد **Flaman perpetuus**

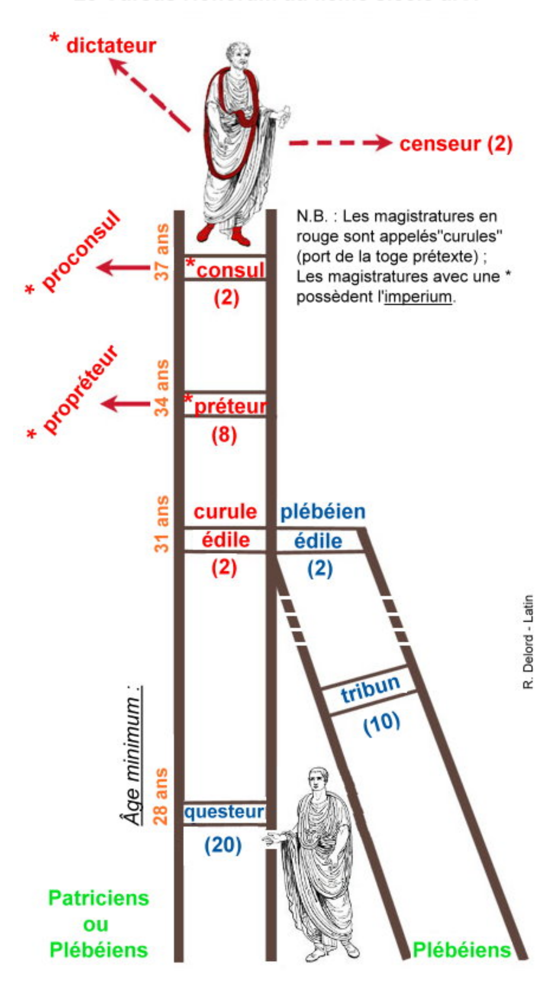
رتبة شرفية لا نجده في كل الأماكن، وكان المبلغ الشرفي للوظيفة 10 000 سيسترس.

رابعا العرافين Avguri :هم أعضاء في هيئة تحت قيادة رئيس المجتمع وهو يعمل بكامله تحت مراقبة مجمع الرهبان الذي يسيرة في كل أعماله كما يقوم العراف بمساعدة الرهبان في شتى مهامه بمثابة أحد الأعوان المباشرين وهي الفئة التي كانت تشرف على استطلاع رغبات الآلهة إزاء الشؤون العامة ، كما كانت لهم ادوار أساسية في شتى المجالات من الحياة داخل المدينة و المجتمع وكذا التدخل في شؤون الحرب و السياسة[35].

---

[34] إبراهيم أيوب ، التاريخ الروماني ، الطبعة الأولى ، لبنان 1996 ص35 .

[35] "إبراهيم أيوب ، المرجع السابق ص34


- Le Cursus Honorum au IIème siècle a.C. -
* dictateur
censeur (2)
N.B. : Les magistratures en rouge sont appelés"curules" (port de la toge prétexte) ; Les magistratures avec une * possèdent l'imperium.
* proconsul
37 ans
*consul
(2)
* propréteur
34 ans
*préteur
(8)
31 ans
curule
édile
(2)
plébéien
édile
(2)
tribun
(10)
Âge minimum :
28 ans
questeur
(20)
Patriciens
ou
Plébéiens
Plébéiens
R. Delord - Latin

بعد أن تعرفنا من خلال الفصل السابق عن أهم الطبقات والهيئات التي كانت تسير المدن الرومانية، سنحاول في هذا الفصل التعرف على أسماء الأشخاص الذين كانوا يسيرون الشؤون الدينية والإدارية وكذا القضائية بمدينة مادوروس، من أجل ذلك قمنا بفرس عدد كبير من النقيشات اللاتينية المنشورة في جامع النقوش اللتينية (CIL) والنقوش اللاتينية الجزائرية (ILA) إضافة إلى تلك التي نشرت لاحقا في المجلات المختصة.

الجداول التالية تحمل أعضاء النخبة للمدينة المدروسة حسب الوظائف التي أسندت إليهم، للإشارة فإن لم نعثر لحد الآن على نقيشات لأعضاء من الطبقة السيناتورية بالمدينة.

1- هيئات رجال الدين :

الرقم	نص النقيشة	التسمية الكاملة للشخص	الوظيفة
01	Telluri Aug(ustae) / Iulia Mit/thia sace(rdos) / l(ibens) v(otum) s(olvit)	Iulia Mitthia	sace(rdos
02	]o[3] / [c]ons[ul[ari] / [provinc]ia[e] Cypri / [3]ci urbe / [3]os Madei[3] / [a]uguri popu/[li Roma]ni Quiritiu[m] / [3] signalius / [3]t faciae portici / [3] suae proprio sum/[3]ae arcua deoru[m] / [3]tus eius comm/[emo]rationem pa[3] / [3]occ[3]onia II / [3]VP[3]TP[3]iva		[a]uguri

BCTH-19 25-287 = LBIRNA 00537	sace(rdos	Lucius Castricius Messor Felix	Nomina eorum / qui basilicam / et cetera ad eam de suo fecer(unt) // L(ucius) Castricius Messor sac(erdos) / P(ublius) Apuleius Felix / Ti(berius) Claudius Victor Feli<x=C> / T(itus) Flavius Karus / Sex(tus) Iulius Felix / C(aius) Antonius Felix / L(ucius) Geminius Felix / T(itus) Flavius Potitus / [T]i(berius) Iulius Annianus / [3 H]elvius Primus / [3 Hel]vius(?) Maximus // C(aius) Iulius [S]abinus / C(aius) Licce[i]us Felix / L(ucius) Licce[i]us Lucinus / M(arcus) Cornelius Primus / C(aius) [L]icc[e]ius(?) Grontha / C(aius) Ma[r]cius Pudens / C(aius) Modius Madauritanus / L(ucius) Antonius Datus / T(itus) Fl(avius) Honorinus Decim(us) / M(arcus) Lucceius Extricatus / C(aius) Iulius Namphamo // C(aius) Geminius Datus / L(ucius) Egnatius Saturninus / M(arcus) Vitruvius Derisor / Q(uintus) Munius Musicus / C(aius) Iul(ius) Balia(t)hon / C(aius) Marius Marchianus / Q(uintus) Munius Datus / C(aius) Iulius Paulus / C(aius) Minucius Datus / C(aius) Iul(i)us Felix / C(aius) Iul(ius) Felix Nar[cissus]	03
CIL 08, 04680 = ILAlg-01, 02211	sace(rdos	Marcus Annius Vict/oricu s	D(is) M(anibus) s(acrum) / Claudia Celia / pia vixit / annis / XL // M(arcus) Anni/us Vict/oricus / sacerd/os Plut/onis p[i]/u[s] v(ixit) a(nnos) / [3]us Iu/[3] v(ixit) a(nnos) III / h(ic) s(itus) e(st)	
CIL 08, 04679 (p 1609) = ILAlg-01, 02128 = LBIRNA 00535	fl(amen) p(er)p(etuus cur(ator) flamo[nii s]ui perp(etui)	Lucius Caelius Sabinus	L(ucius) Caelius Sabinu[s fl(amen) p(er)p(etuus) veter(anus) coh(ortis) I urb(anae) fisc[i cur(ator) mis]sus honesta mis[sio]ne arcum et statuam dup[licatis] decur(ionatus) et flamo[nii s]ui perp(etui) summis fecit id[emq(ue) dedi]/[cavit am]pliata pecunia	04

CIL 08, 04682 = ILAlg-01, 02225	sace(rdos	C(aius) Iulius L(uci) f(ilius) Q(uirina) / Laetus	D(is) M(anibus) s(acrum) / C(aius) Iulius L(uci) f(ilius) Q(uirina) / Laetus sacerdos / Liberi Patris / pius vixit an/nis LXXXXI / h(ic) s(itus) e(st)	05
CIL 08, 04687 = ILAlg-01, 02229	Sacerdos	Victoria Lucius Sem/proni us	D(is) M(anibus) s(acrum) / Iulia / Victoria / pia vix{x}it / Sempro/nia Spe/sina pia / vix{x}it an(nos) / XVI // D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Sem/pronius / Balsille / sacer/dos Plu/tonis / pius vix/it ann(os)	06
CIL 08, 16875 = ILAlg-01, 02217	Sacerdos	M(arcus Castricius Severus	D(is) M(anibus) s(acrum) / M(arcus) Castricius / Severus sacer/dos Iovis pi/us vix(it) annis / LXXXXIII h(ic) s(itus) e(st)	07
ILAlg-01, 02049	fl(amen) [p(er)p(etuu s)	Marcus Antonius Martialis Valerianu s	Herculi Aug(usto) / sac(rum) / M(arcus) Antonius / Martialis / Valer[ia]n[us] / fl(amen) [p(er)p(etuus)	08
ILAlg-01, 02055 = LBIRNA 00846	fl(amen) [p(er)p(etuu s)	Marti Augustus	[Ma]rti A[ug(usto) sa]crum / [3 Quir]ina [3]us fla[men perpetuus praeter] / [legitimam] summam [fla]mon[ii 3] rei p(ublicae) [3] / [3] summa pe[3] stat[uam(?)3] / [3]SE cellam a solo ex[t]ruxi[t 3] / [3 et o]b dedicationem ludos cum venat[ione populo et sportulas(?)] / decurionibus dedit	09

ILAlg-01, 02056 = LBIRNA 00887 = AE 1908, 00243	qu(a)est(or) / aed(ilis) IIvi[r fl(amen) p(er)]p(etuus)	Marcus Antonius Martialis Valerinus	[Mart]i Aug(usto) sacrum / M(arcus) A[ntoni]us Martialis / Valeri[nu]s qu(a)est(or) / aed(ilis) IIvi[r fl(amen) p(er)]p(etuus) et Viria / Pomponil[l]a eius ianu/am pronaum c[um] omnibus / suis itemque p[a]rietem {VE} / vetustate dil[a]psum res[ti]/tuit et cum liberis suis l(ibens) an(imo) / dedicavit	10
ILAlg-01, 02063	Sacerdotes	Claudius Possidentius Demetrius	M(ercurio) A(ugusto) s(acrum) / Claudii Possi/dentius et / [3]rius [f]i[l]i/[u]s sacerdotes / virtutis i(i)de[m] / Mercuri su[m(p)]/[t]u suo f[ece]ru[nt fel]ici[t]er	11
ILAlg-01, 02065	sacerdo[s]	Aemilius Victorianus	[Pl]utoni Aug(usto) s(acrum) / Aemilius Victor/[i]anus sacerdo[s]	12
ILAlg-01, 02066 = AE 1907, 00236 = AE 1908, +00008	sa/cerdos	Caius Iulius Felix	Plutoni / Aug(usto) / C(aius) Iulius / Felix Pro/bianus sa/cerdos	13
ILAlg-01, 02071 = LBIRNA 00885 = AE 1919, 00048 = AE 1920, 00041	fl(amen) p(er)p(etuus) sac(erdos) sac(erdos) sac(erdos) sac(erdos)	[…….] Victor Madaurius Primianus Vibius Servilius Terentia Bonifatia	[Nomina c]list{h}iferorum deae Virtutis / [3] duas dextra sini<s=X>tra et gradus d(e) s(uo) f(ecerunt) // [3] Victor fl(amen) p(er)p(etuus) sac(erdos) / [3]s Madaurius sac(erdos) / [3 P]rimianus sac(erdos) / [3]ius Sabinus fanas / [3] Vibius Servilius sac(erdos) / Q(uintus) Domitius Numidius / Q(uintus) Cluvius Crementius / Terentia Bonifatia / canistraria // T(itus) Flavius Natalis / C(aius)	14

			Valerius Sabinus / L(ucius) Avianus Felix / C(aius) Flavius Domit[i]us / T(itus) Flavius Maximus / Q(uintus) Agrius Vitalis / nomina canistrari<arum=E> / Antonia Matrona / Manilia Honorata / Iulia Lucilla	
ILAlg-01, 02075a	sa[cer]/dos	Feli x	-]/us [Feli]/[x] sa[cer]/dos [fe]/cit [	15
ILAlg-01, 02142	Pontifici	Caius Avidius Speratian us Vettonian us	C(aio) Avidio Spe/ratiano Vet/t[o]niano pont(ifici) / C(aius) Avidius Op/tatus et Li[via] / Ianuari[a pa]/rentes f[ecer(unt)	16
ILAlg-01, 02143	fl(amen) p(er)p(etuus)	Marcus Aurelius	] Aur(elius) Fil[3]us fl(amen) p(er)p(etuus)	17
ILAlg-01, 02148	Pontifici	Lucius Iulius Victori us Faustinian us	L(ucio) Iulio Victori / Faustiniano / pontifici L(ucius) Iul(ius) / Pudens fla/monius aedi/[licius	18
ILAlg-01, 02194 = AE 1920, 00019	flam(en) p[e]rp(etuus)	Tiberius Claudius Tiberius f(ilius)	Di{i}s Manibus sacr(um) / Ti(berius) Claudius Ti(beri) f(ilius) Quir(ina) Hispanus / trib(unus) mil(itum) leg(ionis) III Aug(ustae) scr(iba)	19

		Hispanus	[q(uaestorius)] prae[f(ectus) f]abr(um) flam(en) p[e]rp(etuus) / pius vixit annis XXX[1]III h(ic) s(itus) est	
ILAlg-01, 02201	flam(en) per(petuus)	L(ucius) Fotidius Absens	Dis / Manibus sacr(um) / L(ucius) Fotidius L(uci) f(ilius) / Pol(lia) Absens / veter(anus) flam(en) Aug(usti) per(petuus) mil(itavit) an(nos) XXVI / vixit an(nos) LXXXX / h(ic) s(itus) e(st)	20
ILAlg-01, 02205	sacerd(os)	///////////////	D[3] / M[3] / M[3] / NVS Qu(i)r(ina) / veteran(us) / sacerd(os) / D[3] / R[3] / I[// B]o/na sa/cerdos / Liberi Pa[tris	21
ILAlg-01, 02206	flam(en) perp(etuus)	Tiberius Claudius Ti(beri)	D(is) M(anibus) s(acrum) / Ti(berius) Claudius Ti(beri) f(ilius) Quir(ina) Lucinus / bis IIvir flam(en) perp(etuus) / vix(it) ann(os) LXII / h(ic) s(itus) e(st)	22
ILAlg-01, 02210	sa/ce(r)dos	Lucius Aemilius Victor	D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Aemil/ius Vic(tor) sa/ce(r)dos / p(ius) v(ixit) a(nnos) LV / h(ic) s(itus) e(st)	23
ILAlg-01, 02212	Sacerdos	Lucius Antonius Maximus	D(is) M(anibus) [s(acrum)] / L(ucius) Anto/nius M/aximus / sacerdos / Mercuri / v(ixit) a(nnos) LV // Fl[avia] / Tertul/la / v(ixit) a(nnos) XXXXI // h(ic) s(itus?) e(st)	24
ILAlg-01, 02213	Sacerdos	Bassilia Primossa Marisa	Dis Man/ibus sacris / Bass() Prim[o]s/sa Marisa / sacerdos Tel/luris vix(it) annis / LXX	25
ILAlg-01, 02214 = AE	Sacerdos	Caeli Felicis	D(is) M(anibus) s(acrum) / Caelia Sperata / Caeli Felicis fi/lia sacerdos	

1914, 00048		fi/lia Victo[r]	Tell(uris) / pia vix[i]t annis / LXXV h(ic) [s(ita)] e(st) // Lolliu[s] / Victo[r] / pius vix(it) / annis XV // P(ublius) Lollius / pius vix(it) / annis III / h(ic) s(itus) e(st)	26
ILAlg-01, 02215 = Saturne-01, p 363	sacerdo/s	Calpurnius Datus Saturni	[D(is)] M(anibus) [s(acrum)] / Calp[ur]/nius / Datus / sacerdo/s Saturni / p(ius) v(ixit) a(nnos) LXXXXV / h(ic) s(itus) e(st) //] / T[3] / v[ix(it) ann(os)] / LXV / h(ic) s(itus?) e(st)	27
ILAlg-01, 02216	sace/rdos	Lucius Castricius Mesor	D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Castri/cius Me/s(s)or sace/rdos Io/vis p(ius) v(ixit) a(nnos) / L // D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Castri/cius Se/verus / p(ius) v(ixit) a(nnos) X	28
ILAlg-01, 02117	pontifi]ci		] consulari / [provin]ciae Cypri / [pontifi]ci in urbe / [sanct]issima dei / [Solis a]uguri popu/[li Roma]ni Quiritiu[m] / [ob in]/signia eius m[e]/[rit]a et factae porticu[s] / [n]ovae proprio sum(p)/[t]u ab arcu ad foru[m] / [ac]tus eius comm[e]/[m]orationem pa[tron]/o co[l]oniae I[3]E[3] / [3]VA / [	29
ILAlg-01, 02218 = Afrique p 176	Sacerdos	Claudia Paula mag/na	Dis M(anibus) sacr(um) / Claudia Paula / sacerdos mag/na pia vixit an/nis LXXXX h(ic) s(ita) e(st)	30
ILAlg-01,	sa/cerdos	Datia	D(is) M(anibus) s(acrum) / Datia	

02219		Fortunata	For/tunata sa/cerdos / Cererum / p(ia) v(ixit) a(nnos) LXXXV / h(ic) s(ita) e(st)	31
ILAlg-01, 02222 = Saturne-01, p 363	Sacerdos	Titus Flavius Primus	D(is) M(anibus) s(acrum) / T(itus) Flavius / Primus / sacerdos / Saturni / p(ius) v(ixit) a(nnos) / LXXV / h(ic) s(itus) [e(st)] // D(is) M(anibus) s(acrum) / Ti(beria) Clau/dia Zaba / p(ia) v(ixit) a(nnos) / LXXXX / h(ic) s(ita) e(st)	32
ILAlg-01, 02223	sa[cerdos]	Caius Iulius	D(is) M(anibus) s(acrum) / C(aius) Iulius / Iu[3] / sa[cerdos] / Io[vis p(ius)] / v(ixit) a(nnos) [3] / h(ic) [s(itus) e(st)] // Iulia / [3]na / [	33
ILAlg-01, 02224	sa/cerdos	Caius Iulius Felix Kaellianus	D(is) M(anibus) s(acrum) / Bennia / Saturni/na Sofe/nia [3] / PER[3] / sobria / pia vix(it) / annis / LV // C(aius) Iulius / Q(uinti) Iuli Q/uirina / [Fel]ix Ka/[3]el(l)ia/[n]us sa/cerdos / Plutoni/s pius vi/xit annis / L	34
ILAlg-01, 02226	sacer/dos	Caius Iulius Namphamo	D(is) M(anibus) s(acrum) / C(aius) Iulius / Nampha/mo sacer/dos vixit / annis CI / h(ic) s(itus) e(st)	35
ILAlg-01, 02227 = AE 1914, 00050	sacerdo/s	Iulia Katullina	D(is) M(anibus) s(acrum) / Iulia Ka/tullina / sacerdo/s Telluris / pia vixit / an(nos) LXXXX / h(ic) s(ita) e(st) // Q(uintus) Calpur/nius Fes/tus pius / vixit an/nis LXXV / h(ic) s(itus) e(st)	36
ILAlg-01, 02228	sacerdo/ti	Quintus Pompeius Pompeianus	D(is) M(anibus) s(acrum) / Q(uinto) Pompeio L(uci) fil(io) / Quir(ina) Pompeia/no sacerdo/ti dei Liberi / Patris / pius vixit / annis / LXXX mens(e) / uno / d(iebus) XXIII / h(ic)	37

			s(itus) e(st)	
ILAlg-01, 02230	[s]acerd[os	Publius Quintius	D(is) M(anibus) s(acrum) / P(ublius) Quin[ti]/[a]nus / [s]acerd[os	38
ILAlg-01, 02145 = AE 1907, 00234 = AE 1919, 00037	eq(uiti) R(omano) fl(amini) p(er)p(etuo) fl(aminis) p(er)p(etuo)	Marci Cornelius Victorinius Marcius Cornelius	M(arco) Cornelio Frontoni Quir(ina) Gabin[ia]no eq(uiti) R(omano) / ex inquisitione allecto fl(amini) p(er)p(etuo) IIvi[ral]i hones/tae memoriae viro M(arci) Corneli Vict[or]ini fl(aminis) p(er)p(etuo) / bis IIviralis filio spendidissimus o[rd]o et po/pulus coloniae Madaurensium o[b in]signem / in se amorem et frumenti copiam t[emp]ore in/opiae sibi largiter praestitam hono[re]m bigae / et statuae decrev[e]runt pecunia [publi]ca quam / Corneliae Romani[ll]a Postumiana e[t Vi]ctorina / Claudiana et Eulogia Romanilla f[iliae] et here/des eius sua pecun[i]a posuerunt s[po]rtulis / decurionibus et curialibus dat[is]	39

2- طبقة الفرسان :

الرقم	النقيشة	الاسم الكامل	الوظيفة	المرجع
01	]us v(ir) e(gregius) cur(ator) [rei p(ublicae)		v(ir) e(gregius)	ILAlg-01, 02153 **EDCS-ID:** EDCS-04000914

ILAlg-01, 02107 = LBIRNA 00810	v(iri) c(larissimi)		Florente gloria / dd(ominorum) nn(ostrorum) Arcadi et Honorii Invv(ictissimorum) pp(rincipum) et in omne orbe / vincentiu[m pro]consulatu d(o)m(ini?) v(iri) c(larissimi) Apollodori / legato v(iro) [c(larissimo) 3 forum cum omn]ibus a<e=L>dibus suis quae / ruinarum l[abe foedabantur(?) o]biectione trabium cons/tructione te[ctorum 3 p]rosc(a)enio quoque theatri / in novitatis [faciem reformato(?) mu]ris minoribus sartis tectis / munitis la[teribus(?) 3 fl(amen) p(er)]p(etuus) curator rei p(ublicae) propria in / artifices i<m=N>pe[nsa 3] et cum omnium civium / laeti[tia] de[dicavit]	**02**
ILAlg-01, 02116 = ILAlg-01, 02159b = ILAlg-01, 02163 = ILAlg-01, 02164 = ILAlg-01, 02169 = ILAlg-01, 04012 = AE 1922, 00017	c(larissimo) v(iro)		[G]eze(i)o Largo c(larissimo) v(iro) / patrono coloniae / magnifico atq(ue) praes/tanti [e]t senatoriae dig/nita[tis] ornamento / prae[t]orio viro ex con/sula[ri B]yzacenae pr[o]/vincia[e] tertio procon/suli provi[nc]iae A[f]ricae / cuius p[roconsu]latu{s} be/neficia plu[rima civitas] / ac res	

			publica f[uerit con]/secuta statuam m[armo]re[am pone]ndam c[liens] / [ordo Madaurensium] / [etsi impari be]nefic[iis] / [eius honori]fico [[3]] / obse[quio] decrevit a[3] / cuius em[tio]nem et evec[tionem] / splendi[di]ssimus ordo pr[o]/pria [pecu]nia perduxit [et] / dedic[a]vit	
ILAlg-01, 02118 = AE 1920, 00017 = AE 1957, 00248 = AE 1959, +00072	fl(amini) p(er)p(etuo equiti Romano	[……..] Iulius Sabinus Victorianus	[1] Iulio Sabino / Victoriano eq(uiti) R(omano) / fl(amini) p(er)p(etuo) centenario / viro gloriosae / innocentiae pro/batae fidei / Q(uintus) Calpurnius Honoratus fl(amen) p(er)p(etuus) / [1 Flavi[us] Victorianus / [1 F]laviu[s 3]ianus fl(amen) p(er)p(etuus) / [1] Iuli[us 3]nustus / [1] Cornel(ius) Salvius Cha[1]rr[3] / [p]arentes laudabil[es 3] / [3]vo et [	**03**
ILAlg-01, 02144 **EDCS-ID:** EDCS-04000906	flamini p(er)p(etuo) e(gregio) v(iro)	Lucio Caesonio Honorato	L(ucio) Caesonio / Honorato / Caesonia/no fl(amini) p(er)p(etuo) e(gregio) v(iro) / [3]EM MV / [	**04**

ILAlg-01, 02035 = LBIRNA 00598 = AE 1907, 00238 = AE 1959, +00072	procurato[r Augusti patrimonii regionis Leptiminensis tractus Biz	Titus Iulius Sabinus	D/[e] / [V]/[a]/l/e/n/t/i/o/r/u/m / f/a/m/i/l/i/a // Aedem Co[ncordiae 3] / Vitalis libe[ralitate sua promiserat(?)] / T(itus) Iulius Sabin[us Victorianus 3] / procurato[r Aug(usti) patrimoni(i) reg(ionis)] / Leptiminen[sis 3] / tractus Biz[3] / ex HS quad[raginta m(ilibus) n(ummum) perfecit(?)] / dedicante [3] / legato Num[idiae	
ILAlg-01, 02145 = AE 1907, 00234 = AE 1919, 00037	fl(amini) p(er)p(etuo) IIvi[ral]i equiti Romano	Marco Cornelio Frontoni Quir(ina) Gabin[ia]no	M(arco) Cornelio Frontoni Quir(ina) Gabin[ia]no eq(uiti) R(omano) / ex inquisitione allecto fl(amini) p(er)p(etuo) IIvi[ral]i hones/tae memoriae viro M(arci) Corneli Vict[or]ini fl(aminis) p(er)p(etuo) / bis IIviralis filio spendidissimus o[rd]o et po/pulus coloniae Madaurensium o[b in]signem / in se amorem et frumenti copiam t[emp]ore in/opiae sibi largiter praestitam hono[re]m bigae / et statuae decrev[e]runt pecunia [publi]ca quam / Corneliae Romani[ll]a Postumiana e[t Vi]ctorina / Claudiana et Eulogia Romanilla f[iliae] et here/des eius sua pecun[i]a posuerunt s[po]rtulis / decurionibus et curialibus dat[is]	**05**

ILAlg-01, 02196 **EDCS-ID:** EDCS-04000958	eques Romanus	Lucius Caesonius L(uci) fil(ius) Honora/tus Qu(i)r(ina)	D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Caeso/nius L(uci) fil(ius) / Qu(i)r(ina) Honora/tus eques Ro/manus pius / modestiae / et gravita/tis exem/plum vixit / annis LXV / h(oc) s(epulcro) s(itus) e(st)	**06**
ILAlg-01, 02118 = AE 1920, 00017 = AE 1957, 00248 = AE 1959, +00072	eq(uiti) R(omano)	[/////] Iulius Sabinus Victorianus	[1] Iulio Sabino / Victoriano eq(uiti) R(omano) / fl(amini) p(er)p(etuo) centenario / viro gloriosae / innocentiae pro/batae fidei / Q(uintus) Calpurnius Honoratus fl(amen) p(er)p(etuus) / [1 Flavi[us] Victorianus / [1 F]laviu[s 3]ianus fl(amen) p(er)p(etuus) / [1] Iuli[us 3]nustus / [1] Cornel(ius) Salvius Cha[1]rr[3] / [p]arentes laudabil[es 3] / [3]vo et [	**07**

3-طبقة الماجسترا :

المرجع	الوظيفة	التسمية الكاملة للشخص	النقيشة	الرقم
AE 1931, 00040	ae[d(ili)]	Lucio Caesonio Honorato Ma/daur(ensium	L(ucio) Caesonio / Honorato / ae[d(ili)] IIvir(o) op/t[i]mo civi cu/rial(es) col(oniae)	01

			Ma/daur(ensium) ob me/rita posue/runt	
AE 1931, 00041	aed(ili) IIv[iro	[[[Ti [FFlav Ma[daurensi Ma[daurensi	[[T(ito) [F]lav[io 3]]] / aed(ili) IIv[iro 3] / homi[ni 3] / adser[tori legum] / ob mul[ta et praeclara] / [m]eri[ta in rem publicam] / conl[ata pecunia] / ordo sp[lendidissimae] / col(oniae) Ma[daurensium] / et p[opulus statuam] / suis su[mptibus posuerunt] / ob cuiu[s dedicationem] / idem Fl[avius 3] / spo[rtulas] / decur[ionibus dedit] / et cur[iis epulum(?) et] / popu[lo gymnasium(?)] / [	02

BCTH-1930/31-250 **EDCS-ID:** EDCS-46300077	Curator		s]qualoremq(ue?) conla<p=B>su[m 3] / [3 c]urator rei p(ublicae) propria libera[litate 3] / [3 su]m(p)tib(us) expensis ludisq[ue 3] / [3 ded]icavit	03
CIL 08, 04676 = CIL 08, 28073a = D 05958a (p 186) = ILAlg-01, 02828 =	pro pr(aetore	L(ucius) Minicius Natalis Madaurenses et Musulamios	Ex auctoritate / Imp(eratoris) Nervae Traiani / Caes(aris) Aug(usti) Germani/ci Dacici / L(ucius) Minicius Natalis / leg(atus) Aug(usti) pro pr(aetore) inter / Madaurenses et / Musulamios	04
ILAlg-01, 02052a = LBIRNA 00886 **EDCS-ID:** EDCS-04000816	Aedilicius	Q(uintus) Calpurnius Donat[us	] / dei Liberi sa[cr(um)] BO[3] / Q(uintus) Calpurnius Donat[us 3] / aedilicius IIviralicius [3] / Laeti quond(am) sacerdoti[s 3 opus] / macelli a solo et stratur[am 3] / suis sumptibus fecit et cu[m 3]/rata uxore et Calpur[nis 3]/rata Matrona et I[3] / dedicavit	05

ILAlg-01, 02108 = LBIRNA 00813 = AE 1908, 00068	/ v(iro) c(larissimo) v(ir) c(larissimo) procons(ule) curator rei p(ublicae)	Claudius Sisenna Germanianus	Excellens glo[ria ddd(ominorum) nnn(ostrorum) Invic]/tissimorum prin[cipum Arcadi H]onor[i et Theodosi] / semper Auggg(ustorum) adm[inistrante P]omp(eio) Proc[ulo] / v(iro) c(larissimo) procons(ule) p(rovinciae) A(fricae) leg[ato Num(idiae)] Q(uinto) Thersio Cri[spino] / Megetio v(ir) c(larissimo) Cl(audius) S[isen]na Germanianu[s] / curator rei p(ublicae) cel[la]m balnearum lon[ga] / serie temporum ruina desolatam usib[usque] / lavacrorum den[e]gatam sumptu prop[rio et] / cam{o}eram cum suspensuris constructam novi[s] / ab splendido ordin[e] decretis titulis ded[icavit]	06
ILAlg-01, 02141 = AE 1915, 00083	] fl(amen) p(er)p(etuus) IIv]ir eq(ues) R(omanus) fl(amen) p(er)[p(etuus) II]vir eq(ues) R(omanus) fl(amen) p(er)p(etuus) / a[ed(ilis)] II]vir	P(ublius) Iul(ius) Pollio L(ucius) Scribonius natalis Flavianus M(arcus) Iul(ius) Pacatus V]ic[torianus	] fl(amen) p(er)p(etuus) [IIv]ir P(ublius) Iul(ius) Poll[3] / eq(ues) R(omanus) fl(amen) p(er)[p(etuus) II]vir L(ucius) Scribon[ius 3]/lis Flavianus eq(ues) R(omanus) f[l(amen) p(er)p(etuus) 3] / M(arcus) Iul(ius) Pacatus [V]ic[torianus fl(amen) p(er)p(etuus) 3] / IIvir desig(natus) C(aius) V[3 Ne]/pos Lo[ll]ianus [eq(ues) R(omanus) fl(amen) p(er)p(etuus) 3] /	07

			Q(uintus) Calpurnius [3 Ve]/nustianus e[q(ues) R(omanus) fl(amen) p(er)p(etuus) 3] / L(ucius) Fl(avius) Fo[rt]unatus M[3] / a[ed(ilis)] C(aius) Iul(ius) Flo[	
ILAlg-01, 02147 **EDCS-ID:** EDCS-04000909	e]q(uiti) R(omano) fl(amini) p(er)p(etuo) [ae]dilicius	Iulius Helvius Optatianus	]no Se/[3 e]q(uiti) R(omano) fl(amini) p(er)p(etuo) / [3]mo et / [3] annis / [admirabi]lis con/[tinent]iae iuveni / [3 I]uliu[s He]lvius / Optat[ian]us fla/monius [ae]dilicius / una cum Iuliis / [H]elvio Optat[iano] / [H]el[vio Vi]ncentio E[3]/no fili(i)s suis [3] / [3]IO[3]AS[3] / [3]A D[3] / ET[	08
ILAlg-01, 02148 **EDCS-ID:** EDCS-04000910	Pontifici fla/monius aedi/[licius	L(ucius) Iul(ius) / Pudens	L(ucio) Iulio Victori / Faustiniano / pontifici L(ucius) Iul(ius) / Pudens fla/monius aedi/[licius	09
ILAlg-01, 02150 **EDCS-ID:** EDCS-04000911	aedil(itatis)		]MA[3]VS / [3]IIVLANFIOSATI[3] / [3]I[3]SVLAN statu[am] / [q]u[am o]b hon(orem) aedil(itatis) / pro[mi]sit intra ann(um) / suum posuit d(e)d(icavit)	10
ILAlg-01, 02152	ae[dilitatis]	Flavius Aug(ustae) Madauren]sium	]O confecta / [3 ob ho]norem ae[dilitatis] / [qu]em in se spl[endidus] / [ordo co]l(oniae) Fl(aviae) Aug(ustae) vete[ran(orum)] /	11

			[Madauren]sium patria[e] / [3 su]ffragiis eti[am] / [popul]i contulit p[ro]/[mise]rat ex HS VII(milibus?) C[3] / n(ummum) amplius ad su[	
ILAlg-01, 02154 **EDCS-ID:** EDCS-04000915	Curatoris		h]ono/[rem f]l(amonii) p(er)p(etui) su[i] / duplic[ata] / [pecunia 3] / [3]RO / [3]SE / [3]M DE / [3]ia cura[t]oris rei p(ublicae) [et] / ordinis [3] / AR[	12
CIL 08, 04683 = ILAlg-01, 02208	sacerd(os) / Pluton(is) aedil(is)	C(aius) Iul(ius) Urbanus Q(uirina)	[D(is)] M(anibus) s(acrum) / [Iu]lia / [3]miti/[3]ta / [3]TV / [3] pia / [vix(it)] an(nos) / [3]II // C(aius) Iul(ius) Q(uirina) / Urbanus / aedil(is) / sacerd(os) / Pluton(is) / pius v(ixit) a(nnos) / LXXI / [h(ic)] s(iti) s(unt)	13

CIL 08, 04681 = ILAlg-01, 02207	IIvir aed(ilis) q(uaestor)	T(itus) Clodius Loquella	D(is) M(anibus) s(acrum) / T(itus) Clodius Lo<q=V>uella / aed(ilis) IIvir q(uaestor) fl(amen) p(er)p(etuus) sac(erdos) / Liberi Patris v(ixit) a(nnos) XLVIIII / hic situs est / colum(en) moru(m) ac pie(tatis) / laud(ibus) ac titulis or/natus v(ixit) hon(este) / omnibu/s hic carus fuerat / felic(iter) a(nnos) / L minus uno / gessit studios(e) et / usus (h)on(oribus) ordinis est / adque viru(m) v(ir) / egr(egius) fl(amen) / patriae p(ius) admod(erator) / largus munidator / (a)ed(is) sator ing(enio) suo[pte] / Lenaei Pat(ris) cultor / fel(ixque) sac(erdos) addidit hic / decus ac nomen suae / Claudiae genti inspic/ies lec(tor) primordia / versiculorum // Loquella	14
ILAlg-01, 02130 = LBIRNA 00536 = AE 1919, 00044	fl(amen) p(er)p(etuus) IIv[i]r	Q(uintus) Obstor[i]us Q(uinti) fil(ius) Palatina Honoratus	Q(uintus) Obstor[i]us Q(uinti) fil(ius) Palatina Honoratus vet(eranus) coh(ortis) I ur[banae honestae mi]ssi/onis fl(amen) p(er)p(etuus) IIv[i]r quod ei ordo col(oniae) Madaur(ensium) militanti decurion[atum 3] ob/tulisset quodq(ue) in eum honorem fl(amonii) p(er)p(etui) contulisset arcum et s[tatuam inlatis] rei pu/bl(icae) omnibus honorariis summis sua pec(unia) ex HS XL mil(ibus) fecit et ob dedicatio[nem sportulas decuri]oni/bus et	15

			epulum curiis et gymnasium populo dedit	
ILAlg-01, 02131 = LBIRNA 00934 **EDCS-ID:** EDCS-04000894	aedil(icius fl(amen) p(er)p(etuus) / sacerd(os IIvir	Ti(berius) Cl(odius) Loquella	i(berius) Cl(odius) Loquella aedil(icius) IIviral(icius) fl(amen) p(er)p(etuus) / sacerd(os) Liberi aedem sanctuari(i) su/is sumptib(us) fecit post cuius obitum / petentib(us) Cl(odis) Florentino et Dio fil(iis) eius / ordo sacrator(um) memoriae eius / causa titulos infigi permisit	16
ILAlg-01, 02146 = AE 1907, 00002 = AE 2013, +00110	fl(amen) aedil(is) IIvir	Filicinia Secura	] fl(amen) aedil(is) IIvir / et Filicinia / Secura sa/cerdotes / <C=K>apitoli fi/lio ponti/fici locus / d(atus) d(ecreto) d(ecurionum)	17
ILAlg-01, 02052a	sacerdoti[s Aedilicius	Quintus Calpurnius Donatus	] / dei Liberi sa[cr(um)] BO[3] / Q(uintus) Calpurnius Donat[us 3] / aedilicius IIviralicius [3] / Laeti quond(am) sacerdoti[s 3 opus] / macelli a solo et stratur[am 3] / suis sumptibus fecit et cu[m 3]/rata uxore et Calpur[nis 3]/rata Matrona et I[3] / dedicavi	18
ILAlg-01, 02056 = LBIRNA 00887 = AE 1908, 00243	qu(a)est(or)	Marcus Antonius Martialis Valerinus	[Mart]i Aug(usto) sacrum / M(arcus) A[ntoni]us Martialis / Valeri[nu]s qu(a)est(or) / aed(ilis) IIvi[r fl(amen) p(er)]p(etuus) et Viria / Pomponil[l]a eius ianu/am pronaum c[um]	19

	omnibus / suis itemque p[a]rietem {VE} / vetustate dil[a]psum res[ti]/tuit et cum liberis suis l(ibens) an(imo) / dedicavit			
20	Florente gloria / dd(ominorum) nn(ostrorum) Arcadi et Honorii Invv(ictissimorum) pp(rincipum) et in omne orbe / vincentiu[m pro]consulatu d(o)m(ini?) v(iri) c(larissimi) Apollodori / legato v(iro) [c(larissimo) 3 forum cum omn]ibus a<e=L>dibus suis quae / ruinarum l[abe foedabantur(?) o]biectione trabium cons/tructione te[ctorum 3 p]rosc(a)enio quoque theatri / in novitatis [faciem reformato(?) mu]ris minoribus sartis tectis / munitis la[teribus(?) 3 fl(amen) p(er)]p(etuus) curator rei p(ublicae) propria in / artifices i<m=N>pe[nsa 3] et cum omnium civium / laeti[tia] de[dicavit]	Iuli Festi	cur(ator)] / rei publicae	ILAlg-01, 02102 = LBIRNA 00748 = AE 1907, 00237 = AE 1908, +00008 = AE 1910, +00104

قسمنا الدراسة التحليلية إلى مبحثين، المبحث الأول تضمن أهم الأسماء العائلية التي شكلت النخبة أما المبحث الثاني فقمنا من خلاله بتحليل النتائج المتحصل عليها

المبحث الأول : الأسماء العائلية الواردة في مختلف الطبقات المسيرة :

1- الأسماء العائلية الواردة في هيئات رجال الدين :

إن دراسة الأسماء تساعدنا على معرفة أصل سكان المدينة التي هي بصدد الدراسة وتمكننا من معرفة العناصر المكونة لذلك المجتمع ولذلك قمنا بإستخراج هذه الأسما ء ونذكر منها :

الاسم	العدد	رقم النقيشة
Aemilii الايميليون	2	2065 2210
Antonii الأنطونيون	3	2049 2056 2212
Calpurniiالكلبورنيون	2	2052 2215
Claudii الكلاوديون	4	2063 2194 2206 2218
Flavii الفلافيون	1	2222
Iulii اليوليون	8	2225 2208 2066

		2118 2148 2223 2226 2224
Pompeiamii البومبيون	1	2228
Aurelii الأورليون	1	2143
Iuliaالأيلين	2	2227/04
Clodiiالكلوديون	2	2207 2131

الأيميليون : عثر على هذا الاسم في كامل شمال افريقيا ولهم علاقة بليبدوس وهم أحفاد الأفارقة المرومنيين وله صلة بحاكم افريقيا ماركوس ايميليوس ليبدوس في الفترة الممتدة بين(40-36 ق م) [1] ويوجد بمستعمرة مادور شخصان يحملان هذا الاسم وحاملو ا هذا الاسم بمادور حملوا كنى متعددة منها :

Victorianus 2065 :

Victor 2210:

الأنطونيون : يعود إلى الأباطرة الأنطونيين الذين واصلوا سياسة الأستعمار و حمل هذا الاسم ثلاثة أشخاص من مستعمرة مادور في طبقة رجال الدين وحملوا كنى مختلفة :

الكنى اللاتينية :

1 بوسليماني حياة ،دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاستيس وضواحيها من خلال الكتابات اللاتنية في الفترة الممتدة بين القرنين الأول والثالث للميلاد ،رسالة ماجيستير في الأثار القديمة (معهد الأثار –جامعة الجزائر)2008/2007 ص 48

Martialis valerianus2049:

valerianus2056:

M aximus2212:

وحمل هذا الاسم بمستعمرة Co Calpurnius الكلبورنيون : يعود هذا الاسم إلى البر وقنصل

مادور في طبقة رجال الدين شخصان ولهم كنى مختلفة منها :

Donatus2052:

Datus2215 :

الكلاوديون : ينسب إلى الإمبراطور كلوديوس وحمل هذا الاسم أربعة أشخاص من مستعمرة مادور في طبقة رجال الدين وهي تعتبر الأكثر انتشارا بعد الايوليين بمستعمرة مادور وهم يتمركزون بنوميديا والبر وقنصلية وحملوا ا كنى مختلفة :

Possidentius2063:

Hispanus2194:

Lucinus2206:

Paula2218 :

الكلوديون : ينتشر هذا الاسم في كامل الامبراطورية الرومانية والحاملون لهذا الاسم هم أبناء وأحفاد المعمرين الأوائل والسكان المحليين المتحصلين على حقوق المواطنة

من طرف الحاكم لوكيوس كلوديوس[2] وعثر على هذا الاسم شخصان من مستعمرة مادور في طبقة رجال الدين ولهم كنى متعددة منها :

Lovella2207 :

Loquella2131 :

الفلافيون : إحتل الفلافيون المراتب الأولى في الترتيب العام للأسماء وذلك لسياسة الرومنة التي التي اعتمدها الفلافيون والتي توقفت في عهد نيرون (54-68)[3] و حمل هذا الاسم شخص واحد في مستعمرة مادور في طبقة رجال الدين وله كنية وهي :

Primus2222 :

اليوليون : يعد هذا الاسم من الأكثر الأسماء انتشارا في الامبراطورية الرومانية وكذا شمال إفريقيا وهذا دليل على منح حق المواطنة الرومانية في عهد الأباطرة اليوليون كالإمبراطور يوليوس قيصر والإمبراطور أغسطس حيث وجد ثمانية أشخاص في مستعمرة مادور في طبقة رجال الدين يحملون هذا الاسم وهم حاملون لكنى وهي :

Victorianus2148:

Felix 2224:

Felix2066 :

Namphamo2226 :

2 مديون صوراية ، دراسة مجتمع توبورسيكوم نوميداروم من خلال النقيشات اللاتينية ،رسلة لنيل شهادة ماجيستير في الاثار القديمة (معهد الاثار –جامعة الجزائر)، 2010/ 2011 ص 56

3 بوسليماني حياة ،دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاستيس وضواحيها من خلال الكتابات اللاتنية في الفترة الممتدة بين القرنين الأول والثالث للميلاد ،رسالة ماجيستير في الأثار القديمة (معهد الأثار –جامعة الجزائر)2008/2007 ص 48

Lianus2223 :

Laetus2225 :

Ve nvstus2118 :

البومبيون : هذا الاسم واسع الانتشار بشمال إفريقيا عن طريق كل من بومبي والحاكم القنصل كوينتوس بومبيوس وحمل هذا الاسم شخص واحد في مستعمرة مادور وهو حامل لكنية :

Pompeianus2228 :

الكايليون : انتشر هذا الاسم في شمال إفريقيا وهو معاصر لكيكيرون والإمبراطور الروماني ماركوس كايلوس روفوس [4] حمل هدا الاسم شخصان في مستعمرة مادور ولهم كنى وهي :

Sabinus2128:

Sperota 2214 :

الاوريليون : حمل هذا الاسم شخص واحد في مستعمرة مادور في طبقة رجال الدين ،ومن الأباطرة الذين اهتموا بالرومنة هم ماركوس اوريليوس وكومودوس وتلخصت سياستهم في جعل المدن بصفة البلدية وترقية المدن إلى بلديات [5] .

الأيلين :حمل هذا الاسم شخصان في مستعمرة مادور في طبقة رجال الدين وحملوا كنى وهي :

Katullina2227:

[4] مديون صوراية ، دراسة مجتمع توبورسيكوم نوميداروم من خلال النقيشات اللاتينية ،رسلة لنيل شهادة ماجيستير في الاثار القديمة [4](معهد الاثار –جامعة الجزائر)، 2010/ 2011 ص 59

[5] مديون صوراية ، المرجع نفسه ص59

Mittilia40 :

كما وجدت بمستعمرة مادور أسماء أخرى في طبقة رجال الدين نذكرمنها :

وجد اسم شخص واحد في النقيشة رقم :Annius2211

وجد اسم شخص واحد في النقيشة رقم :2130 Obstorius

وجد اسم شخص واحد في النقيشة رقم :Rusticelius2133

وجد اسم شخص واحد في النقيشة رقم :Avidus2142

وجد اسم شخص واحد في النقيشة رقم :Filicinia2146

وجد اسم شخص واحد في النقيشة رقم :Fotidius2213

وجد اسم شخص واحد في النقيشة رقم:Bassilia2213

وجد اسم شخص واحد في النقيشة رقم :Quintius2230

وجد اسم شخص واحد في النقيشة رقم :Cornelius2145

2- الأسماء العائلية الواردة في طبقة الفرسان:

الاسم	العدد	النقيشة
Ampelius	1	2101
Iulius	2	2118 2035
Caesonius	1	2196
Cornelio	1	2145
Therisio	1	2108

3- الأسماء العائلية الواردة في طبقة الماجسترا :

الاسم	العدد	النقيشة
Caescenio	1	AE 1931 ,40
FLavius	2	AE1931,41 2152
Minicius	1	2828
Calpurnius	1	2052
Claudius	1	2108
Iulius	4	2141 2147 2148 2208
Minicius	1	2828
Clodius	1	2207
Obstor[i]us	1	2130
Cl(odius)	1	2131
Filicinia	1	2146
Antonius	1	2056
Iuli	1	2102

المبحث الثاني : الدراسة التحليلية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها لطبقات نخبة مجتمع مادور في الفترة القديمة، تمكنا من حصر تركيبة نخبة المجتمع في ثلاث طبقات ، وهي طبقة الماجسترا، والتي تشمل فئة الكوريا والاداريين بالاضافة الى فئة القضائيين ، وطبقة الفرسان المكونة من مختلف فئات الفرسان، وهيئات رجال الدين المكونة من فئة الكهنوت الكهان والرهبان والفئة العرافين حيث قمت بدراسة 875 نقيشة ،ومن خلال القيام بتحليل النيقشات التي تناولت هذه الطبقات، تمكنا من الوصول الى عدة نتائج هامة .

1- طبقة الماجسترا :

ان هذه الطبقة تعد هي الطبقة الحاكمة والمسيرة للمجتمع، فهي المالكة للمال والنفوذ والأراضي الزراعية، كما أنها عماد المجتمع الروماني باعتبارها مصدر دخل الخزينة العامة، وهي الراعية لمختلف نشاطات المجتمع ومنشآته، فهذه الطبقة كانت تمثل السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية في آن واحد بالمفهوم الحالي، باعتبارها تضم فئة الكوريا أو السينا المحلي والإداريين بالإضافة إلى فئة النبلاء وحكام المقاطعات وعدد مهم من الكتابات التي عثر عليها الباحثون بالمدينة تعود لهذه الفئة باعتبارها القادرة على تخليد ذكراها من خلال الأموال التي تملكها، وخاصة الكتابات التي تتم بأموال الخزينة أو برعاية من السينا أو المجلس البلدي .

خلال قيامنا بدراسة هذه النقشات وتحليلها، تمكنا من التعرف على هذه الفئات

وهي فئة الإداريين حيث تم العثور على سبعة نقيشات تعود لرتبة aedilis وهو مسؤول الأشغال العمومية والنظام العام يغلب عليها اسم يوليوس الذي وجدنا ثلاثة aedilis يحملون هذا الاسم وتنتشر هذه الأسماء في فئة .الإداريين في النقيشات رقم 2147،2148،2152،2208،2052،2146، AE 1931, 00040، والكنى التي نجدها :

ليبية بونية مترجمة إلى اللاتينيةHonaratus , Datus ,Donatus

كنى لاتينية Pudens,urbanus

، بالإضافة إلى القبائل المكونة لها هي قبيلة كويرينا ، ،كما عثرنا من خلال النقيشات المدروسة على أربعة نقيشات الدومفيروهي أعلى رتبة ضمن الوظائف المحلية وهو يتولى مسؤوليات قضائية وإدارية في النقيشات رقم 02130 ، 2141،Q(uintus) Obstorius

فتقلد وظائف متعددة فكان فارس ، ثم كاهن دائم ومسؤول عن الأشغال P(ublius) Iul(ius) Pollio

العمومية وبعده تقلد رتبة الدومفير، ولهم كنى ليبية بونية مترجمة إلى اللاتينية victorianus ، honoratusوأسماء وحيدة لها صفة كنية fortunatus أما عن القبيلة التي تنتمي إليها هذه الفئة فلم تظهر إلا في نقيشة واحدة وهي قبيلة بوليا Pollia ،وكذا فئة الحكام حيث تم العثور على نقيشة واحدة تحت رقم 2828 وتحمل

اسم L(ucius) Minicius Natalis وكنية

،كما عثرمن خلال النقائش المدروسة على أربعة Madaurenses et Musulamiosذات أصل إفريقي

،2154،2102، BCTH-1930/31-250في النقيشات رقم Curator نقيشات من فئة الأداريين

2108 حيث لم يرد في هذه النقيشات لا الاسم ، ولا اللقب وحتى الكنية لم تذكر وهذا مالاحظنه عند د راسة هذه النقيشات فبعضها تكون غير مكتملة ،بالإضافة إلى نقيشتين تحت رقم 2056،2207 وشغل هدا المنصب في مادور Quastor لمسؤول المالية

Marcus Antonius Martialis Valerinus، T(itus) Clodius Loquella

عند قيامنا بمقارنة فئات هذه الطبقة مع فئات طبقة النخبة الاجتماعية الارستقراطية للمجتمع الروماني، لاحظنا انعدام العديد من الفئات الاجتماعية المتعلقة بطبقة النخبة فلم نعثر على عدة فئات منها فئة السيناتور، فلم نعثر على أي ناقشة تشير إلى تواجد عضو من الطبقة السيناتورية، فلم نعثر على أي نقيشة تشير إلى وجود قنصل أو بروقنصل أو سيناتور في المجلس الروماني .

فيما يخص الأسماء والكنى والقبائل فلقد لاحظنا ان هناك نوع من التشابه، خاصة

ضمن الأسماء ذات الأصل الروماني، وكذا بعض الأسماء ذات الأصل المحلي التي نجدها في المجتمع الروماني بروما، وهذا له تفسير واحد بان المجتمع الروماني عرف انفتاحا على مختلف الشعوب في الفترة القديمة ، خاصة بعد صدور قانون 212 م الذي منح حق المواطنة الرومانية للأجانب، ومن هنا بدأت هذه الطبقة تعرف وفود العديد من الدخلاء عليها .

2- طبقة الفرسان:

تعد هذه الطبقة دعامة المدينة فكانت تحتوي على العائلات البورجوازية التي اختصت في النشاطات التجارية والاقتصادية وللوصول إلى هذه الرتبة أن يملك مبلغ ماليا يصل إلى 400,000سيسترس ويكون فارسا رومانيا وهي تضم فرسان عاديين ومعتوقينمن خلال دراستنا لهذه الطبقة وتحليل نقيشاتها عثرنا على سبعة نقيشات تعود لهذه الطبقة وهي بدورها تنقسم إلى فئتين فرسان معتوقين حيث تم العثور على نقيشتين تعودان لفئة الفرسان المعتوقين في النقيشتين تحت رقم 2153 وفي هذه النقيشة لم يتم ذكر لا الاسم ولا اللقب وكذا الكنية لم تذكر ولاحتى القبيلة ، أما في النقيشة 2144 فقد تقلد وظيفة كاهن دائم Honoratoوكنية Lucio Caesonio ثم فارس روماني يحمل اسم أما بالنسبة لفئة الفرسان العاديين نجد أن أغلب الفرسان تولوا وظائف دينية وإدارية فتم العثور على ثلاثة نقيشات منها

والتي تحمل اسم النقيشة رقم 2118

عمل جندي ثم كاهن دائم وبعدها ارتقى إلى منصب فارس روماني Iulius Sabinus Victorianus

وكذا النقيشة رقم 2145تحمل اسم Marco Cornelio Frontoni Quir(ina

عمل ككاهن دائم ومسؤول عن شؤزن المدينة ثم عمل فارس روماني ،بالإضافة إلى

النقيشة رقم2196 تحمل اسم Lucius Caesonius ولها كنية Honora/tus

أما القبيلة الغالبة في هذه الطبقة هي قبيلة كويرينا .

والنقيشة رقم2053 حاكم لمقاطعة ، وتجدر الإشارة إلى أنه وجدنا ضمن هذه الفئة معنى

حيث تم العثور على نقيشتين وهوشخص يعينه الإمبراطور لتسيير Pro curator

أملاكه أو مقاطعة معينة .

3- هيئات رجال الدين :

هذه الطبقة تتكون من القائمين على الشؤون الدينية ومختلف الشعائر وتمثل الجانب الروحي لهذا المجتمع واهم مهامها وهي ربط الصلة بين المجتمع والمقدسين وتطبيق القوانين واحترامها والسهر على تنفيذها حيث احتوت مستعمرة مادور على عدد هائل من الكتابات الدينية والتي تحمل أسماء عدة طبقات فهذا يدل على أن الديانة كانت

عنصرما أساسيا في حياة المادورين وهذه الطبقة مقسمة إلى أربع فئات الكهنوت ، الكهان ، الرهبان وفئة العرافين ومن خلال قيامنا بدراسة هذه النقشات وتحليلها، تمكنا من التعرف على هذه الفئات منها فئة الكهنوت حيث تم العثور على ستة وعشرون نقيشة وهي تعد الفئة الأكثر انتشارا في مستعمرة مادور يغلب على هذه الفئة اسم اليوليون وهم حاملون لكنى وهي :

كما تم العثور على شخصين يحملان اسم Laetus, Lianus , Namphamo, Felix

وكذا اسم الايميليون حيث تم العثور على شخصين Katullina Mittilia, ولهم كنى Iulia

،الانطونيون حيث تم العثور على Victorianus Victor, يحملان هذا الاسم ولهم كنى

Maximus, valerianus, Martialis valerianus ثلاثة أشخاص ولهم كنى وهي :

وكذا أسماء وهي الكلبورنيون ،الكلاوديون ، الفلافيون ،البومبيون ،الاورليون، الكلوديون الكايليون ،الأوريليون بالإضافة إلى أسماء أخرى ، تليها فئة الكهان حيث تم العثور على

عشرة نقيشات لهذه الفئة ، ثم فئة الرهبان عثرنا خلال دراستنا على سبع نقيشات تحمل صفة راهب وهم يعدون أهم شريحة كونهم المسؤولين عن تسيير الشؤون الدينية بالإضافة إلى العرافين حيث تم العثور على نقيشة واحدة تحمل هذا الاسم ،حمل الشعب في مستعمرة مادور كنى مختلفة وذلك بسبب قدوم الكثير من الاجانب كجنود أو تجار والمتقاعدين الذين منحوا أراضي من الأباطرة وعثرنا في مستعمرة مادور على كنى مختلفة و كنى أجنبية والاسم يكون متبوع بالكنية وأحيانا نجد الشخص الواحد يحمل عدة كنى الإفريقية ،الليبية البونية ، الليبية البونية المترجمة إلى اللاتينية ،الغالية ومن الكنى الليبية البونية التي وجدت في النقيشة رقم2222 ZABA في طبقة رجال الدين نجد

D(is) M(anibus) s(acrum) / T(itus) Flavius / Primus / sacerdos / Saturni / p(ius) v(ixit) a(nnos) / LXXV / h(ic) s(itus) [e(st)] // D(is) M(anibus) s(acrum) /

Ti(beria) Clau/dia Zaba / p(ia) v(ixit) a(nnos) / LXXXX / h(ic) s(ita) e(st)

في النقيشة رقم VICTOR2210 وكنى ليبية بونية مترجمة إلى اللاتينية منها

D(is) M(anibus) s(acrum) / L(ucius) Aemil/ius Vic(tor)

sa/ce(r)dos / p(ius) v(ixit) a(nnos) LV / h(ic) s(itus) e(st)

في النقيشة رقم 2212 وتوجد أسماء وحيدة التي لها صفة كنية MAXIMUSوكذا

في النقيشة رقم 2219 FORTUNATA

D(is) M(anibus) s(acrum) / Datia For/tunata sa/cerdos / Cererum

/ p(ia) v(ixit)

a(nnos) LXXXV / h(ic) s(ita) e(st)

في النقيشة رقم 2226 NAMPHAMOومن الكنى البونية

D(is) M(anibus) s(acrum) / C(aius) Iulius / Nampha/mo

sacer/dos vixit / annis CI / h(ic) s(itus) e(st)

في النقيشة رقم2128 . SABINUS كما عثرنا بمادورعلى كنية لاتينية

[1] Iulio Sabino / Victoriano eq(uiti) R(omano) / fl(amini)

p(er)p(etuo) centenario / viro gloriosae / innocentiae pro/batae

fidei / Q(uintus) Calpurnius Honoratus fl(amen) p(er)p(etuus) / [1

Flavi[us] Victorianus / [1 F]laviu[s 3]ianus fl(amen) p(er)p(etuus)

/ [1] Iuli[us 3]nustus / [1] Cornel(ius) Salvius Cha[1]rr[3] / [p]arentes laudabil[es 3] / [3]vo et [

أما القبيلة الأكثر إنتشارا في طبقة رجال الدين هي قبيلة كويرينا حيث تم العثورعلى ثمانية نقيشات تحمل إسم القبيلة وبهذا عرفنا أن مستعمرة مادور كانت مسجلة في قبيلة كويرينا فأحيانا يكتب اسم القبيلة كاملا مثل النقيشة رقم 2228

D(is) M(anibus) s(acrum) / Q(uinto) Pompeio L(uci) fil(io) / Quir(ina) Pompeia/no sacerdo/ti dei Liberi / Patris / pius vixit / annis / LXXX mens(e) / uno / d(iebus) XXIII / h(ic) s(itus) e(st)

ومن خلال دراستنا لهذه الفئات لم توضح لنا هذه الكتابات القيمة المالية التي كانت تدفع من أجل الحصول على هذه المناصب التي تختلف من فئة لأخرى ، إن أغلب النقيشات التي تمت دراستها هي جنائزية ،كما وجدت أخرى إمبراطورية وصل عددها إلى أربع نقيشات وكذا النذرية .

أثناء الدراسة للأعداد لهذه المذكرة ومن خلال المعاينة الميدانية على مستوى الموقع الأثري لمستعرة مادوروس ، تم العثور على بعض النقيشات لتكون مثالا حيا وشاهدا على

الكتابات اللاتينية حيث تم العثور على نقيشتان في الموقع واحدة متواجدة بالقلعة البيزنطية في الجهة الجنوبية كتبتها مازالت واضحة ، بالإضافة إلى نقيشة ثانية متواجدة بالجدارعند

المدخل بجانب الحمامات الشمالية فالنقيشة الأولى تحت رقم 2043 ،والثانية تحمل رقم 2048 ،وتم العثور على نقيشة أخرى بمتحف قالمة وهي عبارة عن طاولة جنائزية تحمل

كتابة ورمز في أعلى الكتابة تحت رقم 2791 وهذه تعد من بين النقيشات التي وجدت في Inscriptions latines de lAlgérie كتاب ستيفان غزال في

والتي مازالت متواجدة في الموقع إلى يومنا هذا وهي في حالة جيدة .



نقيشة رقم: 2043



نقيشة رقم: 2048



نقيشة رقم: 2791

خاتمة البحث:

إن من خلال دراستنا للكتابات الأثرية لمستعمرة مادوروس الرومانية، تمكنا من الوقوف على أهمية الناقشات كمصدر لدراسة المجتمع الروماني وفكره، بالإضافة إلى التعرف على مختلف فئات المجتمع ومختلف وضائفهم إلى جانب التعرف على مختلف الأسماء التي كانت في مجتمع مادوروس خاصة وفي المجتمع الروماني عامة .

توصلنا من خلال دراستنا لفئات نخبة مجتمع مادوروس، إلا أن هي نفسها الفئات التي يتكون منها المجتمع الروماني، كما توصلنا إلى نتيجة هامة تتعلق بفكرة أن روما هي المدينة وباقي أقطارها عبارة عن أحياء لروما، وذلك من خلال الغياب التام لبعض الفئات والوظائف التي نجدها حكرا فقط في روما، كغياب جمعيات الحرافيين وبعض الرتب الإدارية إلى جانب بعض الألقاب والقبائل .

إن البحث في مجال فئات المجتمع من خلال الناقشات بمختلف أنواعها مكننا من الوقوف على حقيقة المجتمع الروماني المبني على الطبقية، كما أبرز لنا أهمية النقيشات وغناها بالمعلومات، التي تمكننا من التأريخ ومعرفة التركيبة البشرية والاجتماعية للمجتمع ومسايرته للتطور السياسي ومختلف المجلات الأخرى، إلا أن الشيء المؤسف في الدراسة أننا تمكنا من العثور عن الكتابات التي تم توثيقها من قبل مختلف الباحثين، إلا أننا لم نتمكن من

العثور على تلك النقشات،ةساء في الموقع الأثري لمادوروس أو في المتاحف، ماعدا ثلاث نقيشات اثنان منها متواجدة بالموقع وواحدة متواجدة بمتحف المسرح الروماني بقالمة .

كما أننا لاحظنا من خلال هذه الدراسة لطبقات مجتمع مستعمرة مادور أننا قمنا بحوصلة شاملة لمختلف الطبقات التي ظهرت في العديد من المجالات الرسمية للحياة السياسية والإدارية والدينية وأهم ملاحظة تتعلق بالوظائف المتعددة لطبقة رجال الدين وممارسة العديد منهم لوظائف مختلفة و كما لاحظنا أن طبقة رجال الدين هي الأكثر إنتشارا في مستعمرة مادور وتليها الطبقة الأرستقراطية وفي الأخير طبقة الفرسان ، بالإضافة إلى أنه تبين لنا أن القبيلة السائدة في مادور هي قبيلة كويرينا .

نتمنى أننا من خلال بحثنا هذا أن نكون قد وفقنا إلى تبيان مختلف طبقات المجتمع الماد وري وكذا إلى تبيان أنواع النقيشات وأهميتها في التأريخ والتوثيق للمجتمع وتخليد أفكاره، ونتمنى كذلك أن تتبع هذه الدراسة بدراسة أخرى تعنى بالبحث عن أماكن تواجد هذه النقيشات والقيام بدراسة أثرية لها، ونرجو أن نكون وفقنا في الإجابة على الإشكالية المطروحة، وأن نكون قد ساهمنا ولو مساهمة بسيطة في التعريف بالمجتمع الماد وري ّ .

ببيليوغرافيا البحث

المراجع باللغة الأجنبية :

1- GSEIL (St) et Joly (Ch.),Khamissa,M daurouch,Anouna :fouilles exécutées par le sévies des monument historique de Algérie,tome II :Mdaurouche,Alger1922.

2- MERCIER, Bulletin archéologique du comité des travaux historique et scientifiques 1888.

3- Niel(O),Géographie de l'Algérie,Environs de Souk-Ahras, (2 éd.),TOME

5- RENIER (L), Recueil des inscriptions latines de l'Algérie, paris 1855, N 2152.

6- REBERT,Madaure, Recueil des notices et mémoires de la Société Archéologique de Constantine,N 33 1899.

7- THEIL(N), Grand dictionnaire de la langue latine, Tome 2 paris 1883.

8- LEGLAY, Les flaviens et l'Afrique.

9- Mahari (A), Etude de conversation de mise en valeur des sites Archéologique de Souk-Ahras, tome VI Khmissa,Madaure, Tifech et Toura, Alger.

10- Héron (V), Les ruines de Madaure, Archives de missions, 3°Série 1875.

11- GODARD (W),Inscriptions de M'daourouch,revue archéologique 1857.

12- Masquaray, Les inscriptions Romaine de Madaure, revuearchéologique 1877.

13- Toussaint, Les inscriptions Latine de Madaure, Bulletin archéologique du Comité des travaux historique et scientifiques 1896,

14- CHABASSIERE, Recherches aThubursicumNumidarum,Madauri et Tipasa, Recueil des notices et mémoires de la Société Archéologique de Constantine, 1866.

15- DIEHL (CH), L'Afrique Byzantine, Histoire de la domination Byzantine en Afrique, Paris 1896, PP 11 – 16.

16- BALLU, M'daourouch, Bulletin archéologique du comité des travaux Historique et scientifiques, paris 1912

17- GSEIL) ST),Basilique Chrétiennes de M'daourouch, BCTH,paris 1915.

18- BALLU, Rapport de fouilles de1923,BCTH 1924.

19- IBID, Rapport de fouilles de1924, BCTH 1925.

20- IBID, Rapport de fouilles de1925, BCTH, 1926.

21- IBID, Rapport de fouilles de1926, BCTH, 1927.

22- René Cagnât ,Cours D'épigraphie Latine ,paris.

23- Poulle(A) nouvelles Inscriptions d Anonna (Thibilis), Constantine, 1892.

24- Labbe (T), Manuel d'épigraphie Suivi du Recueildes inscription du Limousin, Potiers 1851.

25- Daunou(P. C. F),Cours d'études historiques. Tome 14 paris 1846.

26- Jacques-Henri) M) , Le vocabulaire latin des institutions romaines suivi Des fragments de la loi des XII Tables ,Université Libre de Bruxelles, 2001, Pour l'édition graphique et la publication en ligne.

27- LE GLAY) M) ,Évergétisme et vie religieuse dans l'Afrique romaine, Rome 1990.

28- Pflam (H :G)Les Carrières procuratoriennes équestres sous le haut Empire romain paris 1961.

المواقع الالكترونية:

Google Erth .

www, Inumiden, com .

www.corpusetampois.com/cls-13-1291huguesdebouvilleinscription.html

قائمة الرسائل الجامعية :

1 – بورحلي إبراهيم، مستعمرة مادو روس وإقليمها الترابي أطروحة لنيل دكتوراه دولة في الآثار القديمة (معهد الآثار ،جامعة بوزريعة)، 2009-2010 .

2 – بوسليماني حياة ،دراسة مكونات مجتمع مدينة تيفاستيس وضواحيها من خلال الكتابات اللاتينية في الفترة الممتدة بين القرنين الأول والثالث للميلاد ،رسالة ماجيستير في الآثار القديمة (معهد الآثار جامعة الجزائر)2008/2007 .

3 – توفيق حموم ، النخب الادارية والاجتماعية للكنفدرالية السرتوية والمدن الكبرى بنوميديا أثناء الاحتلال الروماني (منذ سنة 46 ق م إلى نهاية القرن الرابع ميلادي) ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة قي الآثار القديمة ،جامعة الجزائر 2 ،2008- 2009 .

4 –مديون صوراية ، دراسة مجتمع توبورسيكوم نوميداروم من خلال النقيشات اللاتينية ،رسالة لنيل شهادة ماجيستير في الآثار القديمة (معهد الآثار –جامعة الجزائر)، 2010/ 2011

قائمة المراجع باللغة العربية :

1- الدكتور محمد البشير الشنيتي ، علم الآثار ،دار الهدى عين مليلة الجزائر ، 2013 .

2- محمود و محمد التحويري ،سقوط الامبراطورية الرومانية ،الطبعة الثالثة ،دار المعارف 1995.

3- أندريه ايمار وجانين وأبويه ترجمة فريد م داعر وفؤاد ج أبو ريحان ، تاريخ الحضارات العام روما وإمبراطوريتها،منشورات عويدات ،بيروت ،باريس ، 1986 .

4- لطفي عبد الوهاب يحي ،مقدمة في نظام الحكم عند اليونان والرومان ،مطبعة دار النشر الثقافية بالإسكندرية1958.

5- محمد البشير شينيتي ،نوميديا وروما الامبراطورية تحولات اقتصادية واجتماعية في ظل الاحتلال الطبعة الأولى 2012

6- رمزي عبده جرجس و مجمد صقر خفاجة، الإمبراطور الرومانية، مكتبة الأسرة طبعة

1999

7- محمد الهادي حارش ،التاريخ المغاربي القديم السياسي والحضاري ،المؤسسة الجزائرية للطباعة .

8 - إبراهيم أيوب ،التاريخ الروماني ، الطبعة الأولى ،لبنان ،1996 .

فهرس محتوى البحث

فهرس الأشكال والصور والمخططات :